الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــة الـــوادي

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها

تخصص: لغة

مقامات الحريري

دراسة لدلالة الصوت والصرف

* المقامة المكية والكوفية والبغدادية أنموذجا *

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس (ل.م.د)

تخصص لغـة

إعداد الطالبات:

بشرى عمروش

عائشـة تركـي

عائشة عقـاب

مريـم حويذق

إشراف الدكتورة:

هنـاء سعداني

الموسم الجامعي: 1435هـ/1436هـ- 2013م- 2014م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ صلى

[الأعراف: 43]

شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴾

فلك الحمد والشكر ولك الحمد يا أرحم الراحمين ويا قائما بالحق فوق الخلق أجمعين نحمد لك باليقين حتى ترضى ولك الشكر إذا رضيت وصلى الله على صفوتك من العالمين سيدنا محمد ﷺ طب القلوب ودواؤها ونور الأبصار وضياؤها.

بقول أعز من قائل ومانح السائل نشكرها بثها فينا سعة الصدر وطول البال، ثم إلى من قالت فيها الحكمة "من علمك حرفا صرت له عبدا" وهي التي منحتنا أحرفا كثيرة من ثقافتها وأسفارا بصيرة قائدتنا وموجهتنا ❖هناء سعداني❖ نرجو أن نوفي لها حقها

كما نوجه الشكر إلى الذين أعانونا أثناء دراستنا الميدانية في مختلف المكتبات: المكتبة المركزية، مكتبة دار الثقافة، مكتبة سيدي سالم ونقف بتحية وإكبار وعرفانا منا للجميل إلى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع "محمد تركي، يوسف ضيات، حمزة ضـو"

وإلى من أشرف على تنسيق وتحرير المذكرة: "مكتبة أبو رياض بالطريفاوي

لصاحبها ❖ لطفي بن حسين ❖

ونتقدم في الأخير بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذة وطلبة معهد الآداب واللغات وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

أسرة البحث

المقدمـــــة

المقدمـــــة:

إن دراسة النصوص الأدبية التراثية هي من مظاهر العربية، ولاسيما النصوص الرصينة التي أبدع منشؤوها في تضمينها كثيرا من القضايا اللغوية، ومنها نص أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري (ت:516هـ) الذي ضم خمسين مقامة، وقد مثلت موردا خصبا للأسماء والأفعال التي نقلت المعاني بأصواتها، فعند الاطلاع عليها تشكلت لدينا مجموعة من التساؤلات ومن أهمها: ماهي أهم الدلالات التي تحملها الأبنية الواردة في المقامات ؟ وما هو أثرها في المقامات ؟

وقد اهتم الأدباء والخطباء بالمقامات وذلك لنشر الحكم والأمثال لزيادة اللغة العربية رصيدا لغويا وإثرائها بعبارات وألفاظ جعلتها في تطور ونمو، وقد كان ثراء هذه المقامات بالألفاظ هو السبب الأول لاختيارها وجعلها محورا لإعداد مذكرة ليسانس بعنوان: "مقامات الحريري، دراسة لدلالة الصوت والصرف- المقامة المكية والكوفية والبغدادية أنموذجا".

واقتضت طبيعة الدراسة الوقوف على أمهات المصادر والمراجع وهي على أصناف عدة منها النحوية والصرفية وأهمها: كتاب سيبويه، ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي، معاني الأبنية في العربية لفاضل صالح السامرائي، خصائص الحروف العربية لحسن عباس، واعتمدنا أيضا على المعاجم منها: لسان العرب لابن منظور، معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، مختار الصحاح للرازي، مقاييس اللغة لابن فارس، القاموس المحيط للفيروز آبادي، لسان العرب المحيط لعبد الله العلاييلي وكتب مختصة بالجوانب الدلالية كعلم الدلالة لأحمد عمر مختار ودلالات أصوات اللين في اللغة العربية لكوليزار كاكل عزيز، مصطلحات الدلالة العربية لحاسم محمد عبد العبود، الدلالة والمعنى في الصورة لعبيدة صبطي ونجيب بخوش.

وقد اعتمدنا على نص محقق لمقامات الحريري وهو من كتاب شرح مقامات الحريري لأحمد بن عبد المؤمن الشريسي محقق من طرف محمد عبد المنعم خفاجي.

وقد اعتمدنا في بحثنا على خطة، سارت كالآتي: مقدمة حول البحث ثم تمهيد للموضوع والذي اشتمل مفهوم المقامة لغة واصطلاحا ثم التعريف بالحريري ومقاماته ثم قسمنا متنه الى فصلين الفصل الأول كان بعنوان: دلالة الأصوات في المقامات والذي تطرقنا فيه لخمس نقاط رئيسية وهي: أولا مفهوم الدلالة وأنواعها وثانيا مفهوم الصوت وأنواعه ومخارجه وثالثا صفات الأصوات ورابعا دالة أصوات اللين وأخيرا دلالة الأصوات الساكنة في المقامات.

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد كان بعنوان: دلالة الأبنية الصرفية وتطرقنا فيه لثلاث نقاط رئيسية وهي أولا مفهوم الأبنية وثانيا دلالة الأسماء وتتضمن تعريفها وأبنيتها ومعانيها في المقامات وأخيرا دلالة الأفعال وتضمن تعريفها وأبنيتها ودلالتها في المقامات الحريرية، ثم ختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت النتائج العامة له

أما بالنسبة للمنهج الذي اتبعناه في الدراسة وعرض النصوص فكان منهجا سياقيا تحليليا يرتكز أساسا على عرض أبنية الأسماء والأفعال ثم الوقوف على بيان دلالاتها المنتجة في نص المقامات.

ولقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء اعداد هذا البحث اهمها: صعوبة نص الحريري من الناحية اللغوية والتعبيرية، فقد كان لابد لنا من الرجوع إلى شرح الشريشي للمقامات مع الاستعانة بالمعاجم وبعض كتب اللغة للكشف عن المعاني الغريبة أو البعيدة المنال.

وفي الختام لا يسعنا إلا التقدم بالشكر الجزيل و العرفان بالجميل لتلك الأيادي التي إحتضنتنا ووجهتنا، كما نسأل الله سبحانه وتعالى العفو عن الخطأ والزلل والتجاوز عن التقصير والتوفيق لما يحبه ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

تمهيـــــــد

تمهيـــــد:

إذا نظرت إلى كلمة قوم أو مقام يسهل عليك أن تستنتج أن كلتا الكلمتين مأخوذتين من القيام أو قام وهو فعل ماض يدل على حدوث قيام في الزمن الماضي، ومن الفعل قام يصاغ المقام والمقامة، وما يهم دراستنا موضوع فن المقامة ألا وهي "قصة قصيرة انيقة الأسلوب ولون من ألوان النثر العربي بطلها نموذج إنساني مكد ومتسول، وقد تطور هذا الفن في العصور الإسلامية التالية ليطلق على الموعظة التي كان الراوي أو أحد الزهاد يقولها أمام الخليفة قاصدا نصحه وإرشاده"[1] ومن أهم المقامات التي سوف نتطرق إليها المقامات الحريرية والتي من بينها: الكوفية، البغدادية، المكية.

1/ مفهوم المقامــة:

أ/ لغـــــة:

يقال المُقامُ والمُقامةُ الموضع الذي تقيم فيه، والمُقامة بالضم الاقامة، والمَقامة بالفتح المجلس والجماعة من الناس قال وأما المَقامُ والمُقامُ فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة، وقد يكون بمعنى وضع القيام، وقوله تعالى: ﴿ **لَا مُقَامَ لَكُمْ** ﴾ [الأحزاب: 13] أي لا موضع لكم وقرئ لا مُقام لكم بالضم أي لا إقامة لكم، وحسنت مستقرا ومقاما أي موضعا.[2]

هي اسم للمجلس أو الجماعة من الناس، وسميت الأحدوثة بالمقامة لأنها تذكر في مجلس واحد يجتمع فيه الجماعة لسماعها. وقد استعملت الكلمة استعمالا مجازيا لتعني القوم الذين يجلسون في المجلس.[3]

تتضمن معنى القيام فهي مشتقة من (قام) ولكننا إذا عدنا لاستخدامها قديما وجدنا أنها استعملت في معاني أخرى قد استخدمت في الشعر الجاهلي على معنيين:

---

[1] مصطفى خليل الكسواني، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار الصفاء، عمان، الأردن ط1، 2010م ص108.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج1، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ص399-400.

[3] مصطفى خليل الكسواني ،المدخل إلى تحليل النص الأدبي و علم العروض ، ص108.

- أولهما: المجلس أو النادي للقبيلة، كما في قول زهير بن أبي سلمى:

وفيهم مقامات حسان وجوههم ** وأندية ينتابها القول والفعل

- ثانيهما: الجماعة أو القوم الذين يجلسون في المجلس، كما في قول لبيد:

ومقامة غلب الرقاب كأنهم ** جن لدى باب الحصير قيام [1]

* المقامات: المجالس واحدها مقامة، والحديث يجتمع به، ويجلس لاستماعه ويسمى مقامة، ومجلسا لأن المستمعين للحديث ما بين قائم وجالس، ولأن المحدث يقوم ببعضه تارة ويجلس ببعضه أخرى قال الأعلم: المقامة المجلس يقوم فيه الخطيب يحض على فعل الخير.[2]

ب/ اصطلاحـــــا:

المقامة حكاية قصيرة أنيقة الأسلوب تشتمل على عظة فيقال: مقامات الخطباء ومقامات القصاص ومقامات الزهاد.[3]

تعني حكاية أدبية قصيرة تشتمل على نكتة تستهوي الحاضرين وأن لهذه الحكاية بطلا هو نموذج إنساني في التسول، ولها راو يحكي قصتها وحدث يهدف إلى إثارة مفارقة أدبية أو اجتماعية أو مغامرة مضحكة تحمل في داخلها لون من ألوان النقد أو الثورة أو السخرية، وقد وضعت في إطار من الصبغة اللفظية والبلاغية.[4]

تقوم على حدث طريف مغزاه مفارقة أدبية، أو مسألة دينية أو مغامرة مضحكة.

قال زكي مبارك: فن المقامات وهي من القصص التي يودعها الكاتب ما يشاء من فكرة أدبية أو فلسفية أو خاطرة وجدانية أو لمحة من لمحات الدعابة.

---

[1] محمد السيوفي، تاريخ الأدب في العصر العباسي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، ط1، 2008م ص173.

[2] عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، ج1، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، ط1، 1952م، ص14.

[3] أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، ، ط1، 2006م، ص373.

[4] محمد السيوفي، تاريخ الأدب في العصر العباسي، ص174.

والحقيقة أن المقامة لون من ألوات النثر العربي.[1]

2/ التعريف بالحريـري ومقاماته:

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي، كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمله المقامات.[2] ولد سنة 446هـ بقرية يقال لها المشان، ونشأ بالبصرة وتخرج على فضلائها، وكان في أول أمره يبيع الحرير أو يصغه فلقب بالحريري. وصرفه عن ذلك شغفه بالعلم وولوعه بالأدب، فجد في الدرس والتحصيل حتى سمت منزلته واستطارت شهرته في وقوفه على أساليب العرب وحفظه لأخبارهم وأشعارهم فقربه الأمراء، وأمه الأدباء يستفيدون من علمه ويستزيدون من أدبه. كان الحريري دميما قصيرا بخيلا قذر الثوب مولعا بنتف لحيته عند التفكير فعاضه الله من ذلك برائع أدبه ورقيق ملحه وسعة صدره واعترافه بالحق لأهله. ولذلك كان الحديث عنه خيرا من النظر إليه سمع بشهرته رجل قريب فجاءه يتلقى عنه الأدب، فلما رآه استزرى شكله وفهم الحريري منه ذلك.

فلما التمس أن يصلي عليه قال له أكتب:

ما أنت أول سار غره قمر ** ورائد أعجبته خضرة الدمن

فاختر لنفسك غيري انني رجل ** مثل المعيدي فاسمع بي ولاترني

فخجل الرجل وانصرف. [3]

وتوفي سنة عشرة وقيل 516 هـ بالبصرة، في سكة بني حرام وخلف ولدين.[4]

---

[1] زكي مبارك، النثر الفني،ج2، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ،دط ، 2006م، ص242.

[2] أبي محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 2005م، ص3.

[3] أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، ، ص230.

[4] أبي محمد القاسم الحريري ، مقامات الحريري، ص6.

الفصل الأول

دلالة الأصوات في المقامات

توطئـــــــة

أولا/ مفهوم الدلالة وأنواعها.

ثانيا/ مفهوم الصوت وأنواعه.

ثالثا/ صفات الأصوات.

رابعا/ دلالة أصوات اللين.

خامسا/ دلالة الأصوات الساكنة.

ملخص الفصل

توطئـــــــــة:

إن الاسهامات اللغوية لأسلافنا المفكرين في التراث العربي من خلال الدراسات اللغوية والنحوية ودلالتها في اللغة العربية، بحيث استنبط علماء البلاغة ومن بينهم عبد القاهر الجرجاني الذي أشار إلى مصطلح الدلالة وعرفه بأنه "كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر الأول هو الدال والشيء الثاني هو المدلول"[(1)] ومن بين ما يهمنا في دراستنا دلالة الأسماء والأفعال، فما المقصود بالدلالة الأسماء، الأفعال ؟

أولا/ مفهـوم الدلالـة وأنواعها:

1/ لغـــــة:

* دلل، من أدَّلَ عليه وتدلَّلَ انبسط، وفي المثل أذلَّ فأمل والاسم الدَّالة وفي الحديث يمشي على الصراط مُدلا أي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على ذلك عنده منزلة والمدل بالشجاعة الجرئ الدُّلُّ الغنج والشكل.[1]

* دَلُّ: دلَّت تَدَلُّ والدَّال كالهدي وهما من السكينة والوقار وحسن المنظر، وأدَلَّ عليه انبسط ودله عليه دلالة ويُثَلَّثُ ودلولة فإندل سدده إليه.[2]

* دل ل: الدليل ما يستدل به والدليل الدال أيضا وقد دَلَّهُ على الطريق يدُّلُهُ بالضم دِلالة بفتح الدال وكسرها ودُلُولة بالضم والفتح أعلى، ويقال أدلَّ فأمَلَّ.[3]

2/ اصطلاحا:

* هي دلالة الألفاظ على معانيها الموضوعة بإزائها، كدلالة الأسماء والأرض والجدار على مسمياتها، أو هي المباحث المتعلقة بمعاني الألفاظ.[4]

* هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول.[5]

* أنه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرسه، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.[6]

---

(1) ابن منظور ، لسان العرب، 262/13-263.

(2) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج3، دار العلم للجميع، بيروت، لبنان، ص377.

(3) زين الدين محمد الرازي، مختار الصحاح، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2001، ص194.

(4) عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، الجزائر، دط، دس، ص195.

(5) الجرجاني، التعريفات، ص104.

(6) أحمد مختار ، علم الدلالة، دار العلوم، القاهرة، ط5، 1998م، ص11.

*يقصد بها الكيفية التي يتم فيها استعمال المفردات ضمن سياق لغوي معين، وبيان علاقاتها بالعملية الذهنية لأن الألفاظ لا تدل على الأمور الخارجية بل على الأمور الذهنية.[1]

3/ أنواع الدلالة:

قسم العلماء الدلالة بحسب مصدرها إلى أربعة انواع:

*** الدلالة الصوتيـة:**

*يراد بها مقابلة أصوات الألفاظ أو بعض حروفها أو صورتها اللفظية مما يشكل معناها، ففي العربية تتمثل مقابلة أصوات اللفظ المشاكل للمعنى في الكلمات الموضوعة مثل: حكاية الأصوات القهقهة(حكاية صوت الضحك).[2]

*وهي تلك الدلالة المستمدة من طبيعة بعض الأصوات، فإذا حدث ابدال أو إحلال صوت منها في كلمة بصوت آخر، في كلمة أخرى أدى ذلك إلى اختلاف دلالة كل منهما عن الأخرى.[3]

*** الدلالة الصرفيـة:**

*وهي ما تدل عليه بعض الصيغ الصرفية للأفعال أو الأسماء، ففي العربية نجد صيغ الأفعال الثلاثية الماضي والمضارع والأمر تدل على الحدث وزمانه.[4]

*وهي تلك الدلالة التي يعرب عنها مبنى الكلمة وتسمى أيضا: الوظائف الصرفية للكلمة وهي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة.[5]

*هـي الدلالـة الـتي تسـتمد عـن طريـق الصـيغ وأبنيتهـا، وتغيـير تلـك الأبنيـة يعـني تغيـير في دلالاتها.[6]

---

(1) عبيدة صبطي، نجيب بخوش، الدلالة والمعنى في الصورة، ، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2009م ، ص8.

(2) محمد عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص219.

(3) فريد عوض حيدر ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2005، ص30.

(4) محمد عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص219.

(5) فريد عوض حيدر ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص35.

(6) حاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2007، ص109.

*** الدلالة النحوية:**

*يقصد منها الدلالة التي تكتسبها الجملة أو الجمل عن طريق القواعد النحوية القاضية بترتيب الألفاظ وفق ترتيب المعنى المراد.[1]

*وهي الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي، ويطلق عنها أيضا الوظائف النحوية أو المعاني النحوية.[2]

*وهو مصطلح يطلق على العلاقة بين الأساليب النحوية ومعناها، ومن تلك المعاني تأخذ الدلالات التي يقصد بها من استخدام أسلوب نحوي معين دون آخر.[3]

*** الدلالة المعجمية:**

*هي الدلالة الأساسية التي تكتسبها الألفاظ عن طريق الوضع اللغوي، وتسمى الدلالة الاجتماعية، وقد تكفلت معجمات اللغة ببيان هذه الدلالة، ففيها بيان معاني الألفاظ العربية...[4]

*ويصطلح علم المعاجم في كل لغة بالكشف عن الدلالة المعجمية للكلمة، فدراسة المعنى الحقيقي تشكل قطاعا عريضا وأساسيا في علم المعاجم Lexicology.[5]

*وهي عبارة عن المعنى الذي يستقل به اللفظ في المعاجم اللغوية أو أثناء التخاطب.[6]

---

(1) محمد عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص220.

(2) فريد عوض حيدر ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص43.

(3) حاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، ص110.

(4) محمد عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام ، ص221.

(5) فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص47.

(6) حاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، ص115.

ثانيا/ مفهـوم الصوت وأنواعه:

1/ لغـــــة:

*مادة (ص و ت) بمعنى "صوَّت به، ورجلٌ صِّيت وصوتٌ صِّيتٌ وساب المخَّيل الزَّبرقان فقال لأحجابه: كيف رأيتموني ؟

*قالوا عليك بريق سِّيغ وصوْت صيت وله صوتٌ في الناس وصيتٌ وذهب صيته فيهم". [1]

*صات يصوت ويصاتُ: نادى كأصات وصَّوت، ورجل صاتٌ، صِّيتٌ، والصِّيت بالكسر: الذكر الحَشن كالصَّات والصَّوت، والصِّيتة، والمطرقةُ والصائغ والصِّقيل، والمصْوات: المصوت، وإنْصاف: أجاب وأقبل وذهب في ثوارٍ والمنحني: استوى قامته وبه الزَّمان، صار مشهورًا وما بالدَّار مصْواتٌ: أحدٌ. [2]

*الجرس، والجمع أصوات، وقد صات يُصوت، ويصات صوتًا وأصات وصوَّت به، كله نادى ويقال صوَّت، يُصَّوت تصويتا، فهو مُصَّوت، وذلك إذا صوَّت يُصَّوت تصويتًا فهو صائت معناه صائح. [3]

2/ اصطلاحا:

*الصوت ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنهها. [4]

*الصوت هو اضطراب طبيعي خارجي يعرض لجميع الأجسام وخاصة الهواء المحيط بنا وهذا الاضطراب هو في الحقيقة من جنس الظواهر الاهتزازية التموجية. [5]

---

(1) أبو القاسم محمود الزمخشري، أساس البلاغة، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، دت، ص387.

(2) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط5، ص199.

(3) ابن منظور، لسان العرب ، /84.

(4) ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط4، 1971، ص6.

(5) تواتي بن تواتي، في علم اللسان، دار الوعي، دط، دت، ص136.

*يحدث الصوت من احتكاك جسم بآخر ينجم عن ذلك الاحتكاك اهتزازات صوتية تنتقل في الأوساط المحيطة بهذا المصدر، حتى تصل إلى آذان السامعين وتسير بسرعة قدرت بحوالي 332 مترا في الثانية.[1]

*يتوقف ارتفاع الصوت عند السامع على قوة اهتزاز مصدر الصوت وعلى قرب السامع أو بعده من مصدر ذلك الصوت.[2]

(1) ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص6

(2) محمد عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص123-124.

مخارج الأصوات[1]

المخـرج	الأصـوات
أقصى الحلق	الهمزة، الهاء، الألف
أوسط الحلق	العين، الحاء
أدنى الحلق	الغين، الخاء
أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى	القاف
أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك الأعلى.	الكاف
وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى	الجيم، الشين، الياء
أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس	الضاد
حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فوق الضاحك والرباعية والثنيّة.	اللام
حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فوق الثنايا	النون
من مخرج النون غير أنه أدخلُ في ظهر اللسان قليلا.	الراء
بين طرف اللسان وأصول الثنايا	الطاء، الدال، التاء
بين طرف اللسان وفُويق الثنايا	الزاي، السين، الصاد
بين طرف اللسان وأطراف الثنايا	الظاء، الذال، الثاء
باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا	الفاء
بين الشفتين	الباء، الميم، الواو
الخياشيم	النون الخفيفة

(1) عادل محلو، علم الأصوات بين القدامى والمحدثين، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، ط1، 2009، ص47.

*** مفهوم الأصوات الصائتة (اللين):**

*هي الأصوات المتحركة أو المصوتة أو أصوات العلة، وهي التي تسمى في الانجليزية (Vowels) وهي أصوات مجهورة يخرج الهواء عند النطق بها على شكل مستمر من البلعوم والفم دون أن يتعرض لتدخل الأعضاء الصوتية تدخلا يمنع خروجه أو يسبب احتكاكا مسموعا.[1]

*الأصوات اللينة هي الألف، الواو، الياء، فمخرجها يكون واسعا في أثناء نطق هذه الحروف وتمتاز هذه الأصوات بأن لها قابلية على المد، لذا يطلق عليه بعض الدارسين حرف المد والاستطالة والألف أشد هذه الحروف امتدادا وأوسعها مخرجا.[2]

*** مفهوم الأصوات الصامتة (الساكنة):**

*الأصوات الصامتة وهي ما تسمى بالإنجليزية (Consonant)[3] وهذه الأصوات فيتعرض الهواء حوائل في أثناء نطقها، وتكون هذه الأصوات مهموسة أو مجهورة، وتشتمل الأصوات الصامتة جل أصوات العربية عدا الألف، الواو، الياء.[4]

---

(1) مناف مهدي محمد، علم الأصوات اللغوية، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص51-91.

(2) كوليزار كاكل عزيز، دلالات أصوات اللين في اللغة العربية، دار الدجلة، الأردن، ط1، 2009، ص44.

(3) مناف مهدي محمد، علم الأصوات اللغوية ، ص51.

(4) كوليزار كاكل عزيز، دلالات أصوات اللين في اللغة العربية ، ص45.

ثالثا/ صفات الأصوات:

1/ تعريف الصفة:

أ– لغــة: وصف الشيء له وعليه وصفا وصفة حلاّة والهاء عوض من الواو، وقيل الوصف المصدر والصّفة الحلية، الليث: الوصف، وصفك الشيء حليته ونعتته وتوصّف الشيء من الوصف.[1]

ب– اصطلاحا: هي كيفية حدوث الصوت أي الكيفية التي يأتي بها الصوت إلى الوجود من العدم ومعنى ذلك أن الصفة هي التي يتم من خلالها التمييز بين الحروف المشتركة في المخرج.[2]

2/ صفات الأصوات:

2–1– الصفات العامة:

أ– الجهر والهمس:

* **الجهـر**: هو صفة من صفات القوة، وهو ناتج عن اهتزاز الوترين الصوتيين عند النطق بالصوت أما الأصوات المجهورة لدى المحدثين فهي ثلاثة عشرة صوتا وهي: "الباء، الجيم، الدال، الذال، الزاي الراء الضاد، الطاء، الغين، العين، اللام، الميم، النون" يضاف إليها كل أصوات اللين بما فيها الواو والياء.[3]

* **الهمس:** هو عدم اهتزاز الوترين الصوتيين، فالصوت المهموس هو الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان ولا يسمع لهما رنينا عند النطق به.

أما الأصوات المهموسة[4]"الهاء، الحاء، الخاء، الكاف، الشين، السين، التاء، الصاد، الثاء، الفاء".[5]

---

(1) ابن منظور ، لسان العرب، 315/5.

(2) ينظر: خولة طال ابراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة،ط2، 2006، ص54.

(3) ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص20–21.

(4) المرجع نفسه، ص20.

(5) سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 2009، 434/4.

ب- الشدة والرخاوة:

* **الشدة:** هو أن يحبس الهواء الخارج من الرئتين حبسا تاما في موضع من المواضع، وينجم عن هذا الحبس أو الوقف أن يضغط الهواء ثم يطلق سراح المجرى الهوائي فجأة فيندفع الهواء محدثا صوتا انفجاريا[1]، أما أصوات الشدة هي: "الهمزة، القاف، الكاف، الجيم، الطاء، التاء، الدال، الباء".[2]

* **الرخاوة:** عدم انحباس الهواء انحباسا محكما عند النطق بالصوت، وإنما إبقاء المجرى عند المخرج ضيقا جدا مما يسمح بمرور النفس محدثا نوعا من الصفير أو الحفيف تختلف نسبته تبعا لنسبة ضيق المجرى[3] أما أصوات الرخاوة هي: "الهاء، الحاء، الغين، الخاء، الشين، الصاد، الضاد، الزاي، السين، الظاء، الثاء الذال، الفاء".[4]

* **المتوسط (بين الشدة والرخاوة):** هناك حروف بين الشديدة والرخوة وهي: "الألف، العين، الياء اللام النون، الراء، الميم، الواو" وسميت بالحروف المتوسطة، ويجمعها لفظ "لم يَرْوعنا" وهي التي تسمح للهواء بالمرور الخفيف حال التفوه به.[5]

2-2- الصفات الخاصة:

أ- الإطباق والانفتاح:

* **الإطباق:** ارتفاع اللسان إلى أعلى الحنك حتى يصير كالطبق له، وحروفه "الصاد، الطاد، الضاد الظاء"[6] وهذه الحروف الأربعة إذا وضعت لسانك من مواضعهنّ إلى ما حاذى الحنك الأعلى من اللسان ترفعه إلى الحنك الأعلى، فإذا وضعت لسانك فالصوت محصور فيما بين اللسان والحنك إلى

---

(1) كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، 2000، ص100.
(2) سيبويه ، الكتاب ،ص434.
(3) ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص24.
(4) سيبويه، الكتاب، ص 434-435.
(5) محمد عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام ، ص185.
(6) المرجع نفسه، ص186.

موضع الحروف، وأما الدال والزاي ونحوهما فإنما ينحصر الصوت إذا وضعت لسانك في مواضعهن فهذه الأربعة لها موضعان من اللسان، وقد بُين بحصر الصوت، ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا، والظاء ذالا، ولخرجت الضاد من الكلام لأنه ليس شيء من موضعها غيرها.[1]

* **الانفتاح**: عدم ارتفاع اللسان إلى أعلى الحنك، وحروفه عدا السابقة، وإنما سميت هذه الحروف بالمنفتحة لأن اللسان لا ينطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بها، ولا تنحصر الريح بين اللسان والحنك، بل ينفتح ما بين اللسان والحنك.[2]

ب- الذلاقة والإصمات:

* **الذلاقة**: هي طلاقة اللسان وخفته، أي أن يعتمد على الحرف بذلق اللسان أي طرفه، ولهذه الحروف فائدة عظيمة إذ يتعين في كل اسم رباعي أو خماسي أن يضم حرفا أو أكثر ليتحكم برباعيته، وحروف الذلاقة هي: "الميم، الراء، الباء، النون، الفاء، اللام" ويمكن جمعها بقولك: "مر بنفل".[3]

* **الإصمات**: هي الحروف التي لا يكتفي بها تركيب الكلمات لأنها أصمتت أن تختص بالبناء إذا كثرت حروفه لاعتيادها على اللسان.[4]

ج- الاستعلاء والاستفال:

* **الاستعلاء**: ارتفاع مؤخرة اللسان أعلى الحنك عند النطق بالحرف، والحروف المستعلية وهي: "الصاد الضاد، الطاء، الظاء، الغين، القاف، الكاف".[5]

---

(1) سيبويه، الكتاب، 436/4.

(2) عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص186-187.

(3) المرجع نفسه، ص187.

(4) المرجع نفسه، ص 187-188.

(5) المرجع نفسه، ص188.

* **الاستفال**: عدم ارتفاع اللسان إلى أعلى الحنك، وسميت هذه الحروف بالمستفلية لأن اللسان لا يعلو بها إلى جهة الحنك [1]وحروفه باقي الحروف عدا حروف الاستعلاء باستثناء ألف المد.[2]

د- التفخيم والترقيق:

* **التفخيم**: تعظيم الحرف في النطق حتى يمتلئ الفم بصداه، وحروفه هي حروف الإطباق وهي: "خص ضغط قض" مضافا إليها من حروف الاستفال "الراء، اللام، الألف" في مواضع معينة.

* **الترقيق**: جعل جسم الحرف نحيلا، فلا يمتلئ الفم بصداه، وحروفه عدا السابقة ذكرها. [3]

هـ- القلقلة:

هي حروف مُشْرَبَة ضُغطَتْ من مواضعها، فإذا وقفت خرج معها من الفم صُوَيْت، ونبا اللسان عن موضعه، وحروفها هي: "القاف، الجيم، الطاء، الدال، الباء" والدليل على ذلك أنك تقول "الحذقْ"[4] ، وحروف القلقلة مجموعة في قولهم: "قطب جد".[5]

و- الغنــة:

هي عبارة عن حبس الهواء حبسا تاما في موضع من الفم، ولكن يخفض الحنك اللين فيتمكن الهواء من النفاذ عن طريق الأنف[6]، وهي عبارة عن صوت يخرج من الخيشوم.[7]

ز- الصفير:

صوت زائد من بين الشفتين شبيها بصفير الطائر وحروفه "السين، الزاي، الصاد".[8]

---

(1) عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص189.

(2) وجده عيساني، المنير في أحكام الترتيل، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص36.

(3) عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص190.

(4) سيبويه، الكتاب، 174/4.

(5) كمال بشر، علم الأصوات، ص16.

(6) محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة، بيروت، لبنان، ص168.

(7) ينظر: سيبويه، الكتاب، ص435.

(8) عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص189.

ح- التفشي:

هو كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق بها، وهي صفة خاصة بالشين.[1]

ط-الانحراف:

هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت، ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة، وهو اللام... وليس يخرج الصوت من موضع اللام، ولكن من ناحيتي مستدق اللسان فويق ذلك.[2]

ي- التكرار:

وهو حرف شديد يجري فيها الصوت لتكريره[3]، وهو تكرار الحرف على طرف اللسان، وهو خاص بالراء.[4]

ك- الاستطالة:

هي امتداد من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالضاد.[5]

---

[1] عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام ، ص190.

[2] سيبويه، الكتاب،435/4.

[3] المرجع نفسه، ص435.

[4] عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص191.

[5] أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، دار الفكر، سوريا، دمشق، ط3، 2003 ، ص191.

دلالة الأصوات:

النسب المئوية للأصوات في المقامات الحريرية

الصوت / النسبة للمقامة	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
النسبة المئوية في المقامة الكوفية	157	29	35	4	7	14	4	13	7	24	2	16	6	5
النسبة المئوية في المقامة البغدادية	142	29	35	4	9	14	7	21	4	46	6	12	5	7
النسبة المئوية في المقامة المكية	80	21	16	2	6	8	2	19	2	21	2	10	7	3

الصوت / النسبة للمقامة	ض	ط	ظ	ع	غ	ق	ف	ل	م	ك	ن	ه	و	ي
النسبة المئوية في المقامة الكوفية	5	4	2	21	4	24	21	81	45	14	39	24	36	38
النسبة المئوية في المقامة البغدادية	12	4	1	24	5	15	21	76	49	8	40	21	43	45
النسبة المئوية في المقامة المكية	3	4	1	16	0	11	22	45	25	14	28	12	26	31

مثال ذلك صوت ش في المقامة المكية ذكر 25 مرة

عدد الأصوات: 28 صوت

$$100 \longrightarrow 25$$

$$28 \longrightarrow \mathbf{X}$$

$$(28 \times 25)/100 = 7\%$$

منحنى بياني يمثل الأصوات في المقامات الحريرية

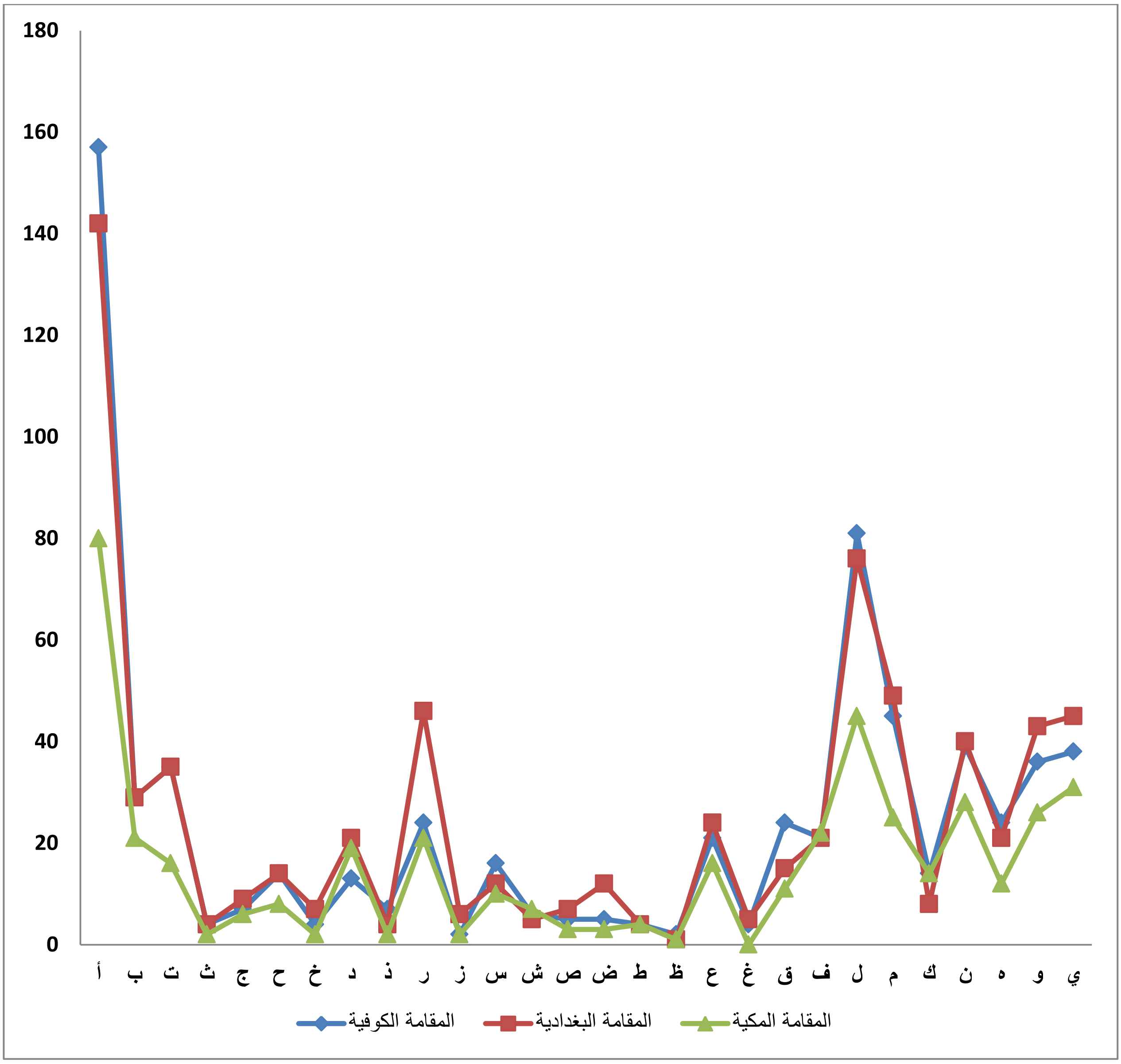

رابعا: أصوات اللين الطويلة ودلالتها في المقامات:

1/ حرف الألف:

أ- دلالات الألف:

* **الماضي**: مثل قَاتِلُ على وزن فاعلُ

* **الحال**: مثل خَالِقٌ على وزن فاعلٌ

* **الاستقبال**: مثل خالقٌ على وزن فاعلٌ

* **الاستمرار**: مثل فالقُ على وزن فاعلُ

* **ما كان منقطعا من شيء**: على وزن فُعَالْ مثل: الحطام، الرفات.

* **القليل المفصول عن الشيء الكثير**: نحو القلامة، النخالة.

* **الخلو والامتلاء**: نحو عطشان، ريان.

* **المبالغة والكثرة**: نحو الرحمان.

* **ثبوت الصفة**: على وزن فَعَلْ نحو: حصان، جبان.

* **مطلق الاتصاف بالمشتق منه من غير معنى الحدوث**: على وزن فاعِل نحو جائِع.

* **التكرار**: على وزن فعّالْ نحو: كذَّاب، كفّار.

* **الفاعل اعتاد الفعل**: على وزن مفعال نحو: رجل مضحاك.

* **الدلالة على الألوان**: على وزن فعلاء نحو: حمراء

* **الدلالة على العيوب**: على وزن فعلاء نحو: عوراء. [1]

---

[1] كوليزار كاكل عزيز، دلالات أصوات اللين في اللغة العربية، ص149-153.

* **الدلالة على الحلية:** على وزن فعلاء نحو: كحلاء.

* **صاحب الشيء يزاوله ويعالجه ويلازمه بوجه من الوجوه:** على وزن فعّال نحو: النّحاس، الفرّاء الخرّاط، النسّاج.

* **من كان صاحب الشيء من غير مزاولته وكثرة معالجته:** على وزن فاعل نحو: نابل.[1]

ب- دلالة الألف في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على المبالغة والكثرة مثل: العُجَابْ على وزن فُعَالْ وتعني يبالغ في العجب.
- الدلالة على ما كان منقطعا من شيء مثل: الجُرازْ على وزن فُعَالْ.
- الدلالة على التكرار مثل هَمَّام على وزن فَعَّال.
- الدلالة على ثبوت الصفة مثل: أياد على وزن فَعَال.
- الدلالة على مطلق الاتصاف بالمشتق منه من غير معنى الحدوث مثل حَاوِرْ على وزن فَاعل.
- الدلالة على العيوب مثل: جرباء، كرماء حصباء على وزن فُعَلاء.
- صاحب الشيء يزاوله ويعالجه ويلازمه بوجه من الوجوه مثل السَّلام على وزن فعّال.
- من كان صاحب الشيء من غير مزاولته وكثرة معالجته مثل: الحارث، صادف، طالب، الوالد وزن فاعل.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الخلو والامتلاء مثل: سبحان على وزن فعلان.
- الدلالة على المبالغة والكثرة مثل العُجَابْ على وزن فُعَالْ.
- الدلالة على التكرار مثل: همَّام، غسَّان على وزن فَعَالْ.

---

[1] كوليزار كاكل عزيز، دلالات أصوات اللين في اللغة العربية، ص154.

[2] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص138.

- الدلالة على مطلق الاتصاف بالمشتق منه من غير معنى الحدوث مثل خَادِع على وزن فاعِل.
- من كان صاحب الشيء من غير مزاولته وكثرة معالجته مثل: الحارث، سامح على وزن فاعل.[1]

*** في المقامة البغدادية:**

- المبالغة والكثرة مثل: العجاب على وزن فعال.
- ما كان منقطعا من شيء مثل: غبار، صبار، ممار على وزن فعال.
- التكرار مثل: همّام على وزن فعّال.
- الفاعل اعتاد الفعل: مضمار على وزن مفعال وتعني ميدان السباق.
- الدلالة على الألوان: شهْباء على وزن فَعْلاء.
- الدلالة على العيوب: الحوباء على وزن فَعْلاء.
- من كان صاحب الشيء من غير مزاولته وكثرة معالجته: حاجب، رازق، جابر، فاخرُ على وزن فاعلُ.[2]

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص54.

(2) المرجع نفسه، ص130.

2/ حرف اليـاء:

أ- دلالات اليـاء:

* **ثبوت الصفة**: على وزن فَعيل نحو: نحيف، سمين، بليغ.

* **المولع بالفعل**: على وزن فِعّيل نحو: سِكيْر، خِمّير.

* **دلالة التصغير**: ولها خمس معاني:

- التحفيز وتقليل الذات: نحو: دويهية.
- تقليل العدد: نحو: دريهمات
- تقريب الزمان: نحو: قبيل.
- تقريب المنزلة: نحو: أخيّ، صُديق.
- تقريب المسافة: نحو: فويق، تحيت.

* **الدلالة على السير**: على وزن فَعيل نحو: الزحيل، الزميل.

* **الدلالة على الأصوات**: نحو: خرير، هديل، صهيل.

* **الدلالة على الإضافة**: تكون نسبة إلى الوطن والقبيلة ... نحو: أحمري، شافعي، طلحي.[1]

ب- دلالة الياء في المقامات:

* **في المقامة المكية**:

- الدلالة على ثبوت الصفة مثل: وَطِيس، شفِيع على وزن فَعِيل.
- الدلالة على السير مثل: الهجير على وزن فَعيل.
- الدلالة على الإضافة مثل: دائي، أدبي، نفسي، كربي، بغيتي، طرفي، عقني، أبي، داري.
- الدلالة على تقريب المنزلة مثل: بني، أديب، أريب.[2]

---

(1) كوليزار كاكل عزيز، دلالات أصوات اللين في اللغة العربية، ص155-159.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

*** في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على ثبوت الصفة مثل: البهيم على وزن فَعيل.
- الدلالة على الإضافة مثل: أحلتي، أجلي، إسمي، أمي، منشئي، ابني، ولدي، قلبي الأصمعي.
- الدلالة على تقيل العدد مثل: لجين.[1]

*** في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على ثبوت الصفة مثل: البغيض، غريض، غضيض، أريض، مريض، الكسير، مريد على وزن فَعِيل.
- الدلالة على السير مثل: الحضيض على وزن فَعيل وتعني ما انخفض من الأرض عند منقطع الجبل.
- الدلالة على الإضافة مثل: موطني، أهلي، بعلي، يومي، عمري، خسري، عذري.[2]

3/حرف الـواو:

أ- دلالـة الـواو:

* **الدوام**: في حال اتصاله بـ (ال) نحو المحمود.

* **الحال والاستقبال**: مَصُونٌ شرفُهُ يكون منونا.

* **الماضي**: نحو: هذا مرفوع القدر.

* **استمرار الحدث**: نحو قوله تعالى:

* **النسب**: نحو: شتوي، قروي.

---

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص55.

[2] المرجع نفسه، ص130.

* **المصدر**: على وزن فَعُولْ نحو: الوُضوء، الطُّهور، القُبول.[1]

ب- دلالة الواو في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على المصدر: الذنوب، نهوض، كنوز، الدموع، الهموع، العلوم، سروج. [2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الدوام: المخدوع على وزن المفعول
- الدالة على استمرار الحدث: المحجوج، صدوع، كمور.
- الدلالة على المصدر: الهجوع، سروج، دموع، بطون، فنون. [3]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الدوام: المرموز، المحبوب
- الدلالة على استمرار الحدث: عجوز
- الدلالة على المصدر: الجمود، صروف، بطون، القلوب، الجيوب.[4]

---

(1) كوليزار كاكل عزيز، دلالات أصوات اللين في اللغة العربية، ص159-162.
(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.
(3) المرجع نفسه، ص55.
(4) المرجع نفسه، ص130.

خامسا: الأصوات الصامتة (الساكنة) ودلالتها في المقامات:

1/ حرف التـــاء:

أ- دلالات التاء:

- المصادر التي تبدأ بحرف التاء:

* **الدلالة على الرقة والضعف والتفاهة:** نحو :تبتب، التبن، تخ العجين، تك الرجل، تاع الجمد.

* **الدلالة على الشدة والغلظة والقساوة والقوّة:** نحو: تبّ الشيء، تبل فلانا، تزر لحمه، تاز تيزا.

* **الدلالة على شهيات المستكرهة:** نحو: تمه اللحم، تنتلت البضة، تهم اللبن.

* **الدلالة على الامتلاء والارتفاع:** نحو: تئق الوعاء، ترع الإناء، التيهور، تلع الرجل.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: تأتأ، تختج، تهته، نسْ نسْ، تغتغ المتكلم.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو: ترح، تله، تاق توقا، تاه تيها.[1]

- المصادر التي تنتهي بحرف التاء:

* **الدلالة على الضعف والرقة والتفاهة:** نحو: بلت، خبت ذكره، نات، الفتات.

* **الدلالة على الشدة والقساوة والغلظة:** نحو: بت الشيء، نحته، هرت الشيء، قرت الدم.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: صات، كتت القدر، نهت القدر.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو: بهته، مقته، شمت به، محته.[2]

---

[1] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، اتحاد الكتاب العرب، 1998، ص26.

[2] المرجع نفسه، ص27.

ب- دلالات التاء في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الضعف نحو، مُتَسَعْسَعُ.[1]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على مشاعر إنسانية نحو مسَرَتُه، فَتَنَهُ.
- الدلالة على الضعف نحو مُعترا.[2]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الشدة والقساوة والغلظة نحو: الْمَوْتُ.
- الدلالة على الرقة نحو: أهْبَةُ وتعني الحياءُ.
- الدلالة على الأصوات نحو: العَقِيرةُ.
- الدلالة على الضعف والتفاهة نحو: التَفْنِيدُ.[3]

2/ حرف الثــاء:

أ- دلالات الثاء:

- المصادر التي تبدأ بحرف الثاء:

* **الدلالة على الشق والانفراج والسيلان:** نحو: الثأي، ثعب الدم، تعرر الأنف.

* **الدلالة على البعثرة والتشتت والتخليط:** نحو: الثّدام، ثرثر، ثرد الخبر.

* **الدلالة على الرقة والطراوة والبضاضة ومتعلقات الأنوثة:** نحو: الثأدة، الثدي، اثباج الرجل.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

(2) المرجع نفسه، ص55.

(3) المرجع نفسه، ص130.

- المصادر التي تنتهي بحرف الثاء:

* **الدلالة على البعثرة والتخليط والجمع العشوائي بشيء من الرقة:** نحو: أث الشعر، بثّه، ضغثّ الحشيش نفث الأرض.

* **الدلالة على الرقة واللين ومتعلقات الأنوثة:** نحو: البهثة، الرفث في النساء، خنث الرجل، الوعثة من النساء.[1]

ب- دلالات الثاء في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على متعلقات الأنوثة نحو: الثَدْيُ، الْرَفَثُ.
- الدلالة على البعثرة والتشتت نحو: نَثَرَ.
- الدلالة على الشق: يُلَعْثِمُ.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على متعلقات الأنوثة نحو الأَثْقَالُ بمعنى ثقل الحمل.
- الدلالة على البعثرة والتشتت: يَنُثُ.
- الدلالة على البعثرة والتخليط: أنافِثْتُهُ.
- الدلالة على الرقة واللين: ينثني، الثناء.[3]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الرقة نحو: ثَنيْتُ، رثى.
- الدلالة على متعلقات الأنوثة نحو: الْثُنّيةٌ.
- الدلالة على اللين نحو: ثرى.[4]

---

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص28-29.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

(3) المرجع نفسه، ص55.

(4) المرجع نفسه، ص130.

3/ حرف الذال:

أ- دلالات الذال: المصادر التي تبدأ بحرف الذال

* **الدلالة على الاهتزاز والاضطراب وشدة التحرك:** ذب، ذجح، ذال، ذحذح، ذمل.

* **الدلالة على حالات نفسية أو ذهنية تنطوي على الاهتزاز والاضطراب:**ذهل، ذئر، ذعر، ذمر.

* **الدلالة على البعثرة والانتشار:** ذار، ذفر، ذرا، ذروا.

* **الدلالة على الفعالية والشدة والقطع:** ذامة، ذياه، ذاده، ذوذا.[1]

ب- دلالات الذال في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على حالات نفسية والاضطرابات نحو: الذُنُوبِ.
- الدلالة على الشدة والفعالية نحو: بَذْلِ.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على البعثرة والانتشار نحو: ذَرًّا.[3]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على حالات نفسية أو ذهنية تنطوي على الاهتزاز والاضطراب نحو: الذم.
- الدلالة على القطع والشق نحو: يقذيها.[4]

---

[1] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص30-31.

[2] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

[3] المرجع نفسه، ص55.

[4] المرجع نفسه، ص129.

4/ حرف الدال:

أ- دلالات الدال:

* **الدلالة على الشدة والفعالية الماديتين وعلى التحطيم والدعس:** دبأ، دحجه، درحه، درع.

* **الدلالة على الدحرجة والتحرك السريع:** دأدأ، دج، دخدخ، درقع ودرفل، دلظ.

* **الدلالة على الظلام وألوان السواد:** دحدج، دجم، دجن، الديجور، دحمس.

* **الدلالة على المشي البطيء للثقل:** دأل، دلخ، دأى، دربل، دبّ.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** دله، دهشة.[1]

ب- دلالات الدال في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الشدة والفعالية نحو: الْأَسَدُ.
- الدلالة على مشاعر إنسانية نحو: الوَدَاعْ، دَهَاني.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الظلام وألوان السود نحو: الْلَحْدُ
- الدلالة على مشاعر إنسانية نحو: الدُمُوع، أوْدَع.[3]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على مشاعر إنسانية نحو: دَمْع، خَدَعَ، دَردبيس.
- الدلالة على الشدّة نحو: تصَدّيت
- الدلالة على الظلام وألوان السود نحو: أَسْوَد، سُوْدْ، الأسْوَدْ
- الدلالة على الأصوات نحو: مغردين.[4]

---

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص31-32.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

(3) المرجع نفسه، ص55.

(4) المرجع نفسه ، ص130.

5/ حرف الكاف:

أ- دلالات الكاف:

- المصادر التي تبدأ بحرف الكاف:

* **الدلالة على الاحتكاك والحرارة:** كسحت الريح الأرض، كشخ العود، كفكف الدمع.

* **الدلالة على الشدة والفعالية:** كبه على وجهه، كسر الشيء، الكلاكل، كمحة، كار في مشيه.

* **الدلالة على الضخامة والتجميع:** كبر، الكردوس، كاز الشيء، كوم الشيء.

* **الدلالة على الأصوات:** كتّت، كجّ، كخ، كركر، كشت.

- المصادر التي تنتهي بحرف الكاف:

* **الدلالة على الاحتكاك مادية ومعنوية:** ألك الفرس، شك، عرك، معكه.

* **الدلالة على الشدة:** الضنك، دهكه، نهكه.

* **الدلالة على الضخامة والتجمع:** أيك الشجر، تمك السام، حشك القوم، زمكه.

* **الدلالة على الأصوات:** ضحك.[1]

ب- دلالات الكاف في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الاحتكاك والحرارة نحو: يُكَفْكِفُها.
- الدلالة على الكثرة نحو: كَرَم، كُرَمَاءْ، الْشُكْرُ.
- الدلالة على الضخامة نحو: الكُنُوزَ.[2]

---

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص32-33.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

*** في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الشدة والفعالية نحو: صّكةُ، اكْفَهَرَا.
- الدلالة على الأصوات نحو: ضَحِكَ.[1]

*** في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الكثرة والتجميع نحو: الْأَوَكَارْ.
- الدلالة على الشدة نحو: الكَسِيْرْ.[2]

6/ حرف الميم:

أ- دلالات الميم:

- المصادر التي تبدأ بحرف الميم:

* **الدلالة على الجمع والضم والكسب:** منح الدلو، منش الشيء، المدينة، المرهة.

* **الدلالة على الرّضاع والحلب والمص واستخراج ما في الأشياء الجوفية:** مرث الصبي، امترى الناقة، مرز الصبي ثدي أمه.

* **الدلالة على الهضم والمضغ:** مضغ الشيء، مغمغ اللحم، معد لحمه.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** المرح، معض من الأمر، مفته.

- المصادر التي تنتهي بحرف الميم:

* **الدلالة على الرقة واللين:** الأدمة، رخم صوته الشحم.

* **الدلالة على القضم والأكل:** أرم عليه، بزمه، زقم الخبز، عجم العود.[3]

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص55.

(2) المرجع نفسه ، ص130.

(3) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص34-35.

ب- دلالات الميم في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الرقة واللين مثل: سَلَم، تُسْليمٌ، أُسْلاَمُ.
- الدلالة على المشاعر الإنسانية مثل: الدموع، الهموع.
- الدلالة على الأكل مثل: مَطَاوِي.[1]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الجمع والضم مثل: هَلُمَّ، الاستضمام، الملم.
- الدلالة على المشاعر الإنسانية مثل: سامح، المخدوع، الدموع.[2]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الجمع والضم مثل: مضمار، الجمع، الغمار.
- الدلالة على المشاعر الإنسانية مثل: مُواساتُكَ.
- الدلالة على استخراج ما في الأشياء الجوفية مثل: المرْمُوزْ.
- الدلالة على الهضم والمضغ مثل: يُطْعِمُونْ.[3]

7/ حرف اللام:

أ- دلالات اللام:

- المصادر التي تبدأ بحرف اللام:

* **الدلالة على التماسك والالتصاق:** نحو: لبّ، لبث، لبد، لثم، لثب، لث، لثلث، لجم، لحف لحم لحك، لقح.

---

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

[2] المرجع نفسه، ص55.

[3] المرجع نفسه، ص130.

* **الدلالة على السان (التذوق واللحس)**: نحو: لحس، لسّ، لطع، لعف، لمج، تلمظ، لاس، لبلب لثغ لهث، لهج.

* **الدلالة على المضغ وكيفية تناول الأطعمة**: نحو: لأف، لجلج، لسد، لمص، تلعّس، لعص، لبي لغوس تلغف.

* **الدلالة على وصف الأكول**: نحو: اللحُوس، اللعو، اللعا.

* **الدلالة على الأطعمة وكيفيتها وأوصاف اللقمة**: نحو: اللبأ، اللبن، اللقمة، اللعاق، اللغفة، اللعاع اللماك، اللُهْجة، اللهنة، لغلغ، اللوقة، لبق الثريد.

* **الدلالة على مستلزمات عمليات الأكل**: نحو: اللسان، اللعاب، اللطع.

* **الدلالة على المرونة واللين**: نحو: لان، لدن، لخي، لطف، لواه.[1]

ب- دلالات اللام في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على التماسك والالتصاق مثل: وَلَجْتُ.
- الدلالة على المرونة واللين مثل: طالِبُ.
- الدلالة على مستلزمات وعمليات الأكل مثل: اللِسَانُ
- الدلالة على التذوق واللحس مثل: المُسْتَحْلَى.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على التماسك والالتصاق مثل: لُبَانْ، حَلَفَ، تَلَتْهَا، المُلِمْ، إلْتَزَمَ.
- الدلالة على تناول الأطعمة مثل: الآكِلْ، تَلَمَظَتْ، أَكْلاً، مآكِلْ.

---

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها ، ص37-38.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

○ الدلالة على التذوق واللحس مثل: احْلَوْلَى. [1]

* **في المقامة البغدادية:**

○ الدلالة على التماسك والالتصاق مثل: يُعَلَقْ. [2]

8/ حرف الراء:

أ- دلالات الراء:

- المصادر التي تبدأ بحرف الراء:

* **الدلالة على التحرك والتكرار والترجيح:** نحو: رأرأ، رؤد، رابل، ربك، رتك، رثى، رجه، المردن ردفه.

* **الدلالة على الرقة والنضارة والرخاوة:** نحو: رأف، الرحيف، الرحمة، رخم، الرخاوة، رغد، الرفاهية الرقة، رهل، راق.

* **الدلالة على أصوات فيها ترجيح وتكرار:** نحو: رجس، الرّز، رزق، الرعد، رعقت، رنم، الرغاء الرنين، الرطيط.

* **الدلالة على الفزع والخوف:** نحو: رجب، رعب، رهب، راع.

* **الدلالة على الثبات والاستقرار والربط وضم الأشياء إلى بعضها البعض والإقامة:** نحو: ربض ربط، ربق، رزخ، رزى، رسب، رسخ، ركز، رمس، رثد، رص، رصف، ربغ، ردح، رمك. [3]

- المصادر التي تنتهي بحرف الراء:

* **الدلالة على التحرك والترجيح والتكرار:** نحو: أشر، أكر، أفر، بحر، بذر، بزر، بصر، بطر، بغر تار، التيار.

---

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص55.

[2] المرجع نفسه، ص129.

[3] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها، ص 40-41.

* **الدلالة على الرقة والنضارة والرخاوة:** نحو: البشر، الثمر، الخضرة، الزهر، سكر، العطر، الغضارة القمر، الوبر، اليسر.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: أرّ، جأر، الخرير، خار، دردر، زحر، طحر، زبجر، زمجر، زمر، قرقر هرّ، هدر، هزر.

* **الدلالة على الغضب من اضطراب وانفعال نفسي وجسدي:** نحو: ذئر، ذمر، الوحر.

* **الدلالة على الستر والخفاء:** نحو: خدر، خمر، طمر، غفرة، كفر، طبر، قبر، ذخر.[1]

ب- دلالات الراء في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على التحرك والترجيح والتكرار: الحَارِثْ، نَشَرَ، مُتَرَعْرِعْ.
- الدلالة على انفعال نفسي: حِيرة، اغْرَورَقَتْ.
- الدلالة على الاضطراب: الإِرتِيَابْ.
- الدلالة على الستر والخفاء: بسرُ.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على النضارة: بَرَزَ.
- الدلالة على الستر والخفاء: شَوْذَرْ، سَراة، يَسْتَتِرُ.
- الدلالة على الإقامة: الذرى، القرى، الصَدَّرة، الغارة، سروج.
- الدلالة على الخوف والفزع: إِكْفَهَرَا.
- الدلالة على الأصوات: تَغَرْغَرتْ.[3]

---

[1] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها، ص40-41.

[2] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

[3] المرجع نفسه، ص54.

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على النضارة والرخاوة: رَازِقْ، الرَاحة، لِلْحُرِ، نَضَرَ.
- الدلالة على الغضب: جَابرْ.
- الدلالة على الستر والخفاء: رَحِيضْ، بُرْدة.
- الدلالة على الرقة: القريض، شعري، أزهار، الأفكار، رثى.
- الدلالة على التحرك: ارتاح
- الدلالة على الإقامة: برّها، الأوكار.
- الدلالة على الستر والخفاء: السر، المرموز، الْخَفَرْ.
- الدلالة على الأصوات: المغردين.
- الدلالة على الغضب وانفعال نفسي: مكري، نُكْرِ، خَمْرِ.[1]

9/ حرف الباء:

أ- دلالات الباء:

- المصادر التي تبدأ بحرف الباء:

* الدلالة على الاتساع والامتلاء والعلو ماديا ومعنويا: البأج، البث، البجباج.

* الدلالة على الانبثاق والظهور والانفراج: بجس، برز، برق، بسر.

* الدلالة على الحفر والشق والبعج والقطع والشدة: بأر، بثّ، بتره، بحث.

* الدلالة على البعثرة والتبديد: بث، بلبل المتاع، بزر، الحب.

* الدلالة على المشاعر الإنسانية: بغضه، بهج.[2]

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص129.

(2) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص48-49.

ب– دلالات الباء في المقامات:

*** في المقامة المكية:**

- الدلالة على العلو مثل: مَبَانٍ.
- الدلالة على الشق والقطع: عَطْبٌ.
- الدلالة على الانبثاق والظهور مثل: البِرَازِ.
- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: حُبْكَ، الإرْتِيابُ، كَرْبِي.
- الدلالة على الامتلاء مثل: شُبْعَة.[1]

*** في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: قَلْبِي.
- الدلالة على الانبثاق والظهور مثل: الصُبْحُ، بَرَقَ، بَرَزَ.
- الدلالة على الشدة مثل: يَقْبِضُ.
- الدلالة على الشق مثل: كَبْدِي.
- الدلالة على البعثرة مثل: البَرَّا.[2]

*** في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: صَبَتِ، القَلْبِ، المِحْبُوبِ، بُغْية.
- الدلالة على الانبثاق والظهور مثل: بَانَتِ، أبْرَزَتْ، بِرْزَة، تَبْدُ، تَشُبُ.
- الدلالة على الشدة مثل: دَرْدَبِيس، جَابِرْ.
- الدلالة على الحفر مثل: بُطُونِ.
- الدلالة على الشق مثل: البَابِ.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص139.

(2) المرجع نفسه ، ص55.

- الدلالة على البعثرة مثل: أبثَثتهم.[1]

10/ حرف الجيم:

أ- دلالات الجيم:

- المصادر التي تبدأ بحرف الجيم:

* **الدلالة على الشدة و الفعالية المادية:** نحو: الجأب، جمح، جهلت.

* **الدلالة على القطع والقشر:** نحو: جبَّه، جحف، جمش.

* **الدلالة على مرعة:** جحفله، حجله، جأفه.

* **الدلالة على العظم والفخامة والضخامة والامتلاء والغلظة:** نحو: جثل، الجبل، الجمل، الجعيس.

* **الدلالة على الحيوانات والجسد وما هو من أبعاض الجسد:** الجثة، الجثمان، الجئيل، الجعول.

* **الدلالة على الأصوات:** جئ جئ، جأر، جرس، جرجر.

* **الدلالة على الانفعالات النفسية:** جزع، جشع، جهث.[2]

ب- دلالات الجيم في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الشدة والفعالية: الجُزازْ، الهَجِبرُ.
- الدلالة على القطع والقشر: أوْجَزَ.
- الدلالة على العظم والفخامة: عَجْوَة.
- الدلالة على الضخامة والامتلاء: العُجَابْ.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص130.

(2) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص50-51.

- الدلالة على انفعالات نفسية: تأرج.[1]

*** في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على العظم: النجيب.
- الدلالة على الجسد: الأجسام.
- الدلالة على الحيوانات: جوذَر.
- الدلالة على انفعالات نفسية: أعْجَبَ.[2]

*** في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الشدة: جَابِرْ، جَفا، وَجَمَ.
- الدلالة على أبعاض الجسد: وُجُوهٌ، جَفَنٌ.
- الدلالة على الحيوانات: الجرد، الجَوازِل.
- الدلالة على انفعالات نفسية: أهجم.
- الدلالة على العظم والفخامة: جَوَائِزْ.[3]

11/ حرف السين:

أ- دلالات السين:

- المصادر التي تبدأ بحرف السين:

* **الدلالة على التحرك والمسير بما يتوافق مع خاصية الانزلاق:** نحو: سبق، سرح، سرى، سحبه.

* **الدلالة على الخفاء والاستقرار:** نحو: ستره، سدل، سكن.

* **الدلالة على التعالي بما يتوافق مع خاصية الامتداد:** نحو: سبغ، سمد، سمك، سمق.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

(2) المرجع نفسه، ص54.

(3) المرجع نفسه، ص129.

* **الدلالة على الرقة واللين والضعف**: نحو: سبت، سرك، سبخ، سعسع.

* **الدلالة على القشر والقطع**: نحو: سبّ، سحفه، سرّمه، سحا.

* **الدلالة على الأصوات**: نحو: سعل، سهف.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية**: نحو: سئِم، سُرّ، سعِد.[1]

– المصادر التي تنتهي بحرف السين:

* **الدلالة على الشدة والفعالية ماديهما ومعنويهما**: نحو: أبسه، بهس، حوس، دهسه، عسه.

* **الدلالة على الخفاء والاستقرار والظلام**: نحو: ترس، جلس، خرس، طمس، غطس.

* **الدلالة على الرقة والرخاوة**: **نحو**: أنس، فطس، لحس، نعس.

* **الدلالة على التحرك والمسير**: نحو: عدس، مقس، نبس.

* **الدلالة على الأصوات**: نحو: جرس

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية**: نحو: تعس، وجس، فجس.[2]

ب- دلالات السين في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الضعف مثل: مُتَسَعْسِعْ.
- الدلالة على المسير مثل: تَسَنَى.[3]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الشدة والفعالية مثل: سَحْبَانْ.

---

[1] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص53.

[2] المرجع نفسه، ص53-54.

[3] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

- الدلالة على الرقة واللين مثل: سَامِجْ، سَنَبْتُ.
- الدلالة على الخفاء مثل: سَرَاةَ، أسَارِيْرَ، سِرًّا، السَرَابُ.
- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: مَسَرَتُهُ.
- الدلالة على الاستقرار مثل: اسْبَطَرَ، مُسْتَقرًا.[1]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على القشر والقطع مثل كَسِيرْ.
- الدلالة على الظلام مثل: سُوْدٌ، الأسْوَدٌ.
- الدلالة على الخفاء مثل: السِّرْ، انغَمَسْتُ، إسْتَتَلْتُ.
- الدلالة على الاستقرار مثل: أمَّلَسْتُ.
- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: يَسُرُونَ، بُؤَسًا.
- الدلالة على الشدة مثل: عُسْرِي، أَسَدْ.
- الدلالة على التحرك والمسير مثل: اليَسَارْ، السَارِيْنَ.[2]

12/ حرف الشين:

أ- دلالات الشين:

- المصادر التي تبدأ بحرف الشين:

* **الدلالة على البعثرة والانتشار والتشتت والاضطراب:** نحو: شأشأ، شرشر، شقأ، شظيَّ.

* **الدلالة على الخلط والتجمع العشوائي:** نحو: شبث، شحم، شحن، شمرج، شاب.

* **الدلالة على توافه الأشياء والأمور:** نحو: الشؤم، شتم، الشيش، الشراهة.

* **الدلالة على الجفاف والخشونة:** نحو: شتتت، شظف، شمر، شمز، شنج.

---

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص54.

[2] المرجع نفسه، ص129.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: شجنت، شحج، شخر، شقشق، شخب.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو شجاه، سمخر، شمت، شهاه.

– المصادر التي تنتهي بحرف الشين:

* **الدلالة على البعثرة والإنتشار والاضطراب ماديا ومعنويا:** نحو: أزش، جاش، هتش.

* **الدلالة على المخلط والتجميع عشوائيا:** نحو: أبش، حبش، حمش، حاش.

* **الدلالة على الجفاف والتقّبض:** نحو: الأش، حرش، حشّ.

* **الدلالة على التوافه والعيوب الجسدية والنفسية:** نحو: الخَفَش، الدَّوش، الطرش، طنهش.

* **الدلالة على الأصوات:** جش، كشت.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** جأشت، حاش، دهشه.[1]

ب– دلالات الشين في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الأصوات: شهِيقْ.
- الدلالة على عيوب جسدية: أعْشَى.
- الدلالة على توافه الأشياء والأمور: شُؤْمَةُ.
- الدلالة على الجفاف والخشونة: شَظَى.
- الدلالة على التجميع: شَمُلَ.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على مشاعر إنسانية: اشتهيت، شَكَرَ، بَشَرَ، أبْشَرَ.

---

[1] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص55-56.

[2] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

- الدلالة على الانتشار: نَشَرَ.
- الدلالة على الخلط والتجمع العشوائي: شَابَتْ.
- الدلالة على الخشونة: شَرُ، شَرًا.[1]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على مشاعر إنسانية: شِعْرِي.
- الدلالة على توافه الأشياء والأمور: أشكو، تشتكي، شيطانه.
- الدلالة على العيوب الجسدية: المشيخة.[2]

13/ حرف الطاء:

أ- دلالات الطاء:

- المصادر التي تبدأ بحرف الطاء:

* **الدلالة على الضخامة والعلو والاتساع دونما شدة أو قساوة:** نحو: طفر، طلع، طمح، طما.

* **الدلالة على الطراوة والمرونة والمطاوعة والرقة:** نحو: طرب، طرّ، طري، طاس.

* **الدلالة على الطعام ومتعلقاته والروائح الطيبة:** نحو: الطبيخ، الطعام، الطهي، الطّيب.

* **الدلالة على الضعف والتفاهات والعيوب البدنية والنفسية:** نحو: طأطأ، طنفس، طني، طاش.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: طبطب، طحر، طنَّ.[3]

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص55.

(2) المرجع نفسه، ص130.

(3) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص58.

ب- دلالات الطاء في المقامات:

*** في المقامة المكية:**

- الدلالة على الروائح الطيبة: الطَّيب.
- الدلالة على العيوب البدنية: عَطِب.
- الدلالة على الطراوة: طرّا.
- الدلالة على الطعام: مطاوي.[1]

*** في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على مشاعر الاتساع: اسْبَطَرَ، اسْتطَارتْ.
- الدلالة على العلو: أطْلَعَ.
- الدلالة على الطعام ومتعلقاته: طَوَى.[2]

*** في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الطعام ومتعلقاته: يطعمون.
- الدلالة على الضخامة والعلو: الطويل، المطايا.[3]

14/ حرف الظاء:

أ- دلالات الظاء:

- المصادر التي تبدأ بحرف الظاء:

* **الدلالة على الرقة والأناقة والنضارة:** نحو: ظأر، الظبي، الظريف، الظعينة، الظليل، ظميت.

* **الدلالة على القساوة بشيء من الخشونة:** نحو: الظّبة، الظرّ، الظفر، الظلف، الظنب، الظنبوب.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

(2) المرجع نفسه ، ص55.

(3) المرجع نفسه، ص130.

* **الدلالة على الشدة والظهور**: نحو: الظلم، ظهر، الظلع، الظمأ، الظن.

– المصادر التي تنتهي بحرف الظاء:

* **الدلالة على الشدة والامتلاء والظهور**: نحو: بهظ، دأظ، دلظ، عظ، عكظ، لظلظ.

* **الدلالة على الرقة والأناقة**: نحو: حظَّ، حفظ، قرظ، لحظ، لفظ، وعظ.

* **الدلالة على عيب في البدن**: نحو: أحظ (اندال).

– المصادر التي يأتي حرف الظاء في الوسط:

* **الدلالة على الامتلاء**: نحو: بظا، خظا، كظب، عظر.

* **الدلالة على الشدة والقسوة**: حظر، حظل، شظف، عظل.

* **الدلالة على الرقة والأناقة ماديا ومعنويا**: نحو: الحظوة، نظر، نظم، وظف.

* **الدلالة على العيوب الجسدية والنفسية**: نحو: بظرت، بضرم.[1]

ب– دلالات الظاء في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الظهور نحو: اسْتَظْهَرَتْ.
- الدلالة على الشدة نحو: الظَهِيرةُ.
- الدلالة على الرقة نحو: ظِرافُ.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الرقة والأناقة نحو: يَحْفِظُ، يَتَحَفَظُ.[3]

---

[1] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص59-60.

[2] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

[3] المرجع نفسه، ص55.

*** في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على النضارة نحو: نَظَرَ.
- الدلالة على الامتلاء نحو: العِظَمْ.
- الدلالة على الرقة والامتلاء نحو: نَظْمِي.
- الدلالة على الظهور نحو: ظَهَرَتْ.[1]

15/ حرف الغين:

أ- دلالات الغين:

- المصادر التي تبدأ بحرف الغين:

* **الدلالة على الاضطراب والبعثرة والتخليط:** نحو: الغبار، الغثر، غثم، غدرم.

* **الدلالة على مشاعر الغضب:** نحو: غضب، غاظ، غذفر.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: غرد، غطفت، غقفق، غمغم، الغنّة، الغوغاء.

* **الدلالة على الظلام والسواد:** نحو: غبس، غبش، غسق، غسم، غطش.

* **الدلالة على الخفاء والستر والغياب:** نحو: غبّت، غته، غطّة، غربت.

* **الدلالة على غيبوبة وجدانية أو نفسية أو عقلية:** نحو: غبغب، غبنه، غبيَ، غدر، الغرام.[2]

- المصادر التي تنتهي بحرف الغين:

* **الدلالة على الاهتزاز والبعثرة والتخليط:** نحو: بثغ، بزغت، بغبغ، ثمغ.

* **الدلالة على الخفاء:** نحو: دمغ، زغزغ.

---

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص130.

[2] يراجع: حسن عباس ،خصائص الحروف العربية و معانيها، ص 61-62.

* **الدلالة على غيبوبة نفسية أو وجدانية أو عقلية:** نحو: راغ، زاغ، مذغ، نزغ.[1]

ب- دلالات الغين في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الخفاء والستر نحو: غَرُبَتْ.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الظلام وألوان السود نحو: غَرَبَ.
- الدلالة على الخفاء والستر والغياب نحو: غابَتْ.
- الدلالة على الأصوات: نحو تغرغرت.[3]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الستر والخفاء نحو: انْغَمَسَتْ.
- الدلالة على مشاعر الغضب: نحو: البغيض، غضيض.
- الدلالة على الأصوات نحو: المغردين.
- الدلالة على الغياب نحو: نغيض، غَيَضَتْ.[4]

16/ حرف الفاء:

أ- دلالات الفاء:

- المصادر التي تبدأ بحرف الفاء:

* **الدلالة على الشق والفصل والحفر:** نحو: فأس، فأى، فتق، فثغ، فدغ، فرّق.

---

(1) يراجع: حسن عباس ،خصائص الحروف العربية و معانيها، ص61-62.
(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.
(3) المرجع نفسه ، ص54.
(4) المرجع نفسه، ص129.

* **الدلالة على الانفراج والتباعد والاتساع:** نحو: فجّ، الفجوة، الفردسة، الفرسخ.

* **الدلالة على التّشتت والبعثرة والانتشار برقّة ولطافة:** نحو: فرش، فشغ، فشل، فاح.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو فقفق، فحّت، فحفح.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو: فرح، فزع.

* **الدلالة على الضعف والرقة والوهن:** نحو: فتر، فره، فشفش، فكه، فهفه.

– المصادر التي تنتهي بحرف الفاء:

* **الدلالة على الرقة والضعف والوهن:** نحو: رهف، سخُف، شف، غطف، لطف.

* **الدلالة على القطع والحفر والفصل والقلع والخرق:** نحو: جعفه، خزف، غرف، قدف، كاف.

* **الدلالة على التوسع بما يحاكي انفراج الفم:** نحو: الجوف، الكهف.[1]

ب– دلالات الفاء في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الانفراج والتباعد والاتساع مثل: فُوْكَ، فَاقَتَكَ.
- الدلالة على الشق مثل: فُضَ
- الدلالة على المشاعر الإنسانية مثل: ظِرَّافِ، شَفِيع.
- الدلالة على الضعف مثل: عَافٍ.
- الدلالة على القطع والحفر مثل: كَافٍ.
- الدلالة على الرقة: نَفَحاتُهُ، فَوْحَاتُهُ، عَرَفَكم، مَعْرِفَتِي.
- الدلالة على الانتشار: يفْضَحْنَ.

[1] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص63-65.

- الدلالة على الفصل: يُكَفْكِفُهَا.[1]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الانتشار مثل: أنافِثُهُ
- الدلالة على الشق مثل: انْفَطَرَ.
- الدلالة على الفصل مثل: فُصُلَتْ.[2]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على التباعد والاتساع مثل: الفَارِعِ.
- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: فِرَاسة.
- الدلالة على البعثرة والانتشار مثل: مُسْتَفيضُ.
- الدلالة على الضعف مثل: التفْييدْ.[3]

17/ حرف الزاي:

أ- دلالات الزاي:

- المصادر التي تبدأ بحرف الزاي:

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: زأر، زحر، زعق، زفر، زفزفت، زقزق، زق، ومجر.

* **الدلالة على الشدة والفعالية:** نحو: زأب، زأم، زبره، الزوبعة، زرمه، زعر، زكر، زلعت، زعم.

* **الدلالة على الاضطراب والاهتزاز والتحرك والتدحرج والانزلاق:** نحو: زأزأ، زلزله، زلقت، زمع زنفل، زلج، زحلق.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

(2) المرجع نفسه، ص54.

(3) المرجع نفسه، ص159.

* **الدلالة على البعثرة والتناثر**: نحو: الزئبر، الزّغبر، الأزب، الزبعري، الزغب، زرع، الزوبر، زعر الزّبد.

- المصادر التي تنتهي بحرف الزاي:

* **الدلالة على الشدة والعنف والقوة**: نحو: جهز، بهزه، ضأزه، طرزه، عز، فز.

* **الدلالة على القشر والقطع والنفاذ**: جرز، جز، حزه، حلز، خزه.

* **الدلالة على الاضطراب والاهتزاز والتحرك**: نحو: أزّ، بزبز، جلز، ارتهز، نزّ، هزّ.

* **الدلالة على القفز والوثب**: نحو: أبز، جمز، قحز، قفز، قلز، نفز، نقز.(1)

ب- دلالات الزاي في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على القطع مثل: جرازٍ.
- الدلالة على النفاذ مثل: زهيدة.
- الدلالة على الشدة والقوة والعنف مثل: البراز.
- الدلالة على القفز والوثب مثل: أوجز، عزّما.(2)

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الشدة والفعالية مثل: التزم، التزام.
- الدلالة على القطع مثل: أحرز.(3)

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص67-68.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

(3) المرجع نفسه، ص54.

*** في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الشدّة مثل: أزور، أزرق.[1]

18/ حرف القاف:

أ- دلالات القاف:

- المصادر التي تبدأ بحرف القاف:

*** الدلالة على الأصوات:** نحو: قبقب، قحب، قرَّ، قرع.

*** الدلالة على الشدة والقوة والفعالية:** نحو: قبص قتله، قحز، قحم، القدرة، القسر، القساوة، قهره قفز.

*** الدلالة على القطع والقشر والكسر:** نحو: قطَّه، قذه، قرضه، قرطم، قسم، قش، قشره.

*** الدلالة على اليباس والجفاف:** نحو: قتن، قحط، قحل، قرت، قِره، أقسن، قش، قهل.

- المصادر التي تنتهي بحرف القاف:

*** الدلالة على الأصوات:** نحو: زعق، زقزق، زهزق، القرق، قاقت، نطق، نعق، نقنق.

*** الدلالة على الشدة والفعالية:** نحو: دسق، دعقت، دلق، دفق، دمق.

*** الدلالة على الشق:** نحو: فق، فتق، فرق، فشق، فسق.[2]

ب- دلالات القاف في المقامات:

*** في المقامة المكية:**

- الدلالة على الأصوات مثل: شهيق
- الدلالة على الشق مثل: علق، نطاق

---

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص129.

[2] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية و معانيها ،ص70-71.

- الدلالة على القطع والقشر والكسر مثل: قضيت، قطع، عقني.
- الدلالة على الشدة والقوة والفعالية مثل : انقلب، عقد، عرقوب.
- الدلالة على اليباس والجفاف مثل: راق.[1]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على القطع مثل: قضيناها.
- الدلالة على القوة والشدة مثل: الاتفاق، رُفْقَةٌ، الرَقِيقُ.
- الدلالة على الفعالية: زَقَشْنَا.[2]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الشدّة والقوة والفعالية مثل: قَسَمِي، القُدْج، قَوَم.[3]

19/ حرف الصاد:

أ- دلالات الصاد:

- المصادر التي تبدأ بحرف الصاد:

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: صأى، صحل، الصخب، صخ، صدح، الصدى، صرخ، صرّ صريرا صرصر.

* **الدلالة على الصفاء والنقاء:** نحو: الصباح، صحصح، صحّ، الصفح، الصفاء، الصقيل، الصلاة الصوم، الصدق.

* **الدلالة على الشدة والصلابة وقوة الشكيمة:** نحو: صؤل، صبر، صحنه، صخد، الصخرة صده، صرمه، صكه، الصلد.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص139.
(2) المرجع نفسه، ص55.
(3) المرجع نفسه، ص130.

* **الدلالة على لمحة من صفاء ونقاء ورقة وشعر:** نحو: الصبابة، صبا إليه، الإصبع، الصياغة الصناعة صف، الصيف.

* **الدلالة على بعض العيوب النفسية والجسدية:** نحو: صأصأ، تصعصع، تصعلكت، صعفق صعل، صلج، صلف، صنت.

– المصادر التي تنتهي بحرف الصاد:

* **الدلالة على الشدة والصلابة والقوة:** نحو: أصّت، جصّ، حصّ، حصصا، دعصه، عاص قعصه وهص.

* **الدلالة على الصفاء واللمعان:** نحو: بص بصيصا، خلص، عرصت، محص.[1]

ب– دلالات الصاد في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الأصوات مثل: صَرَخَتْ
- الدلالة على الشدة والصلابة والقوة مثل: الحَصْبَاءُ.
- الدلالة على لمحة من صفاء ورقة وشعر مثل: الصيْقُ، قصيدة، الصُنْعَ.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الشدة والصلابة والقوة مثل: صَكَةٌ، صَدُوغْ، صِحَتي.
- الدلالة على العيوب الجسدية مثل: يُصَابْ.
- الدلالة على الصفاء والنقاء مثل: الصُبْحَ.[3]

---

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص73-74.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

(3) المرجع نفسه، ص55

*** في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الصفاء واللمعان مثل: النَواصِي، صَدَّق.
- الدلالة على القوة والصلابة مثل: تصَدبتُ، صَدَعْتُ، الصَّخْرُ.
- الدلالة على العيوب مثل: صَرُوفْ.[1]

20/ حرف الضاد:

أ- دلالات الضاد:

- المصادر التي تبدأ بحرف الضاد:

* **الدلالة على أصوات ضجيجية:** نحو: ضأضأ، الضوضاء، الضُّباح، ضجّ، ضحك، ضرط، ضغا ضوضى.

* **الدلالة على الضخامة والشدة والامتلاء:** نحو: ضأره، ضيح، الضباب، ضبر، ضجع، الضجم الضخم، ضدي، ضرجه، الضرر، الضّرس، الضرع.

* **الدلالة على الرقة والنضارة أو الضعف:** نحو: ضؤل، الضائق، ضأى، الضحُّ، ضخضخ، ضحل ضحا، ضلّ، اضمحل، ضمر.

- المصادر التي تنتهي بحرف الضاد:

* **الدلالة على الصوت:** نحو: الحبض (الصوت الضعيف).

* **الدلالة على الشدة والضخامة والامتلاء:** نحو: بُضّ، بعض، البعوض، بهضه، جرضه، حضّه رضرضه، ركض، رمض، خاض، عض، فض.

* **الدلالة على الرقة أو النضارة أو الضعف:** نحو: باض، حرض، خفض، رحض، غمض، عاض المحض، المرض، ومض.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص130.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو: معض (غضب وتألم).[1]

- المصادر التي يأتي حرف الضاد في الوسط:

* **الدلالة على الشدة والقوة والضخامة والامتلاء:** نحو: بضح، حضأت، خضخض، خضمه قضمه رضحه، عضب، عضبر، وضم.

* **الدلالة على الرقة والضعف والأناقة:** نحو: الخضرة، الرضاب، الرضاع، رضيه، عضت، نضح وضؤ وضح.

* **الدلالة على الشدة والحدة والسلبية في المشاعر الإنسانية:** نحو: خضع، أضه، أضم الغضب، مضه.[2]

ب- دلالات الضاد في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الشدة والجدة السلبية في المشاعر الإنسانية مثل: ضرّي، فضح.
- الدلالة على الرقة والضعف والأناقة مثل: روضه، تضوع.
- الدلالة على الرقة والنضارة والضعف مثل: رضعت.
- الدلالة على الشدة والقوة والضخامة والامتلاء مثل: فض، الغضب.[3]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الأصوات مثل: ضحك
- الدلالة على القوة والشدة مثل: مرضوضة، مفضوضة، الغضى.
- الدلالة على الفخامة مثل: ضيف، الأضياف.

---

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص76-77.
(2) المرجع نفسه، ص77.
(3) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: يفضي.[1]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الضعف مثل: المريض، حضيض، المهيض، أضغف.
- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: قضينا، البغيض.
- الدلالة على الرقة والأناقة مثل: رحيض، بيض، قريض، غريض.
- الدلالة على الضخامة مثل: العريض.
- الدلالة على الامتلاء مثل: الأخضر.[2]

21/ حرف النون:

أ- دلالات النون:

- المصادر التي تبدأ بحرف النون:

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: نأج، نأم، نبّ، نبح، نحّ، نحنح، نحم، نحب، نخر، نخف، نده، ناداه نشج.

* **الدلالة على الاهتزاز والاضطراب وتكرار الحركة:** نحو: نبض، نتق، نجخ، ندّ، نزا، نغرت، نعظل، نضنض، ناب.

* **الدلالة على الانبثاق والخروج:** نحو: نبأ، نأدت، نبت، نتح، نبج، نبع، نبغ، نتأ، نتجت، نثج، النخامة.

* **الدلالة على النفاذ في الأشياء:** نحو: نبث، نبش، نجث، نجله، نخره، نخرب، نحره، نخسه، ندس، نضف.[3]

---

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص55.

[2] المرجع نفسه، ص130.

[3] يراجع: حسن عباس ،خصائص الحروف العربية و معانيها ، ص 76-77.

* **الدلالة على الرقة والأناقة والضعف بلا عيوب نفسية أو جسدية:** نحو: النأي، نحف، نحّل، ندف نسك، نضَّد، النقطة.

* **الدلالة على عيوب:** نحو: نتن، نجس، نفه، نهتر، نعثل.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو: ندم، نغض.[1]

- المصادر التي تنتهي بحرف النون:

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: أنّ (تأوه)، حنّ (صوت)، خنّ (خرج صوت بكائه من أنفه)، رنّ شجنت، ظنّ، غنّ.

* **الدلالة على الاهتزاز والاضطراب:** نحو: زفن (رقص).

* **الدلالة على الحركة: نحو:** دنت، عنّ (هما فعلان لازمان).

* **الدلالة على الحركة من الخارج إلى الداخل:** نحو: طعن، فعل متعد.

* **الدلالة على الرقة والأناقة والجمال:** نحو: أرنِ، البثنة، الجُمان، الحُسن، الحنان، خادنه، رزان رقنت، الغسّان، فيتانة.

* **الدلالة على الإقامة والاستقرار والإحاطة والخفاء:** نحو: أتن، وبنّ، سكنه، ورون، وعدن، وعمن، وعهن، ومتن، أكن، أمن، جنّ، اطمأن، كنَّ، هن، وثن، الوكن، دفن.

* **الدلالة على عيوب جسدية ونفسية وروائح نتنة:** نحو: أجِنَ، أسُن، ثدن، نتن، جَدُن، حشن، دان، عفن، هان، خان، دعن، لحن، توجن، ذعن، الأرعن.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو: الحنان، الحزن، هان، ذعن، شجن.

* **الدلالة على الحقد:** نحو: أجن، ذمِنَ (حقد)، ضغن (حقد).[2]

---

[1] يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص79-80.

[2] المرجع نفسه، ص81.

ب- دلالات النون في المقامات:

* في المقامة المكية:

- الدلالة على الرقة والأناقة مثل: نُخَبٍ، نفحاته، نطاق.
- الدلالة على العيوب مثل: تنم.
- الدلالة على الرقة والجمال مثل: حسن، رَنْدَ.[1]

* في المقامة الكوفية:

- الدلالة على الأصوات مثل: نبأه، مستنبح، نطقه.
- الدلالة على مشاعر إنسانية: نسيان، آنسناه، الحنين، الثناء.
- الدلالة على عيوب نفسية: تظن، جنيت، عنيت.
- الدلالة على الإقامة: المغني، منزل، منشئ.[2]

* في المقامة البغدادية:

- الدلالة على الرقة والأناقة مثل: النواصي، ثنيت
- الدلالة على الجمال مثل: النعّاب.
- الدلالة على الخفاء مثل: النقاب، بطون.
- دلالة على النفاذ في الأشياء مثل: أمنيته.
- الدلالة على الأصوات: ناجتني.
- الدلالة على المشاعر الإنسانية: القرونة.
- الدلالة على الحقد: أعنقه.
- الدلالة على العيوب: نُكْرٌ.[3]

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

(2) المرجع نفسه، ص55.

(3) المرجع نفسه، ص130.

22/ حرف الخاء:

أ- دلالات الخاء:

- المصادر التي تبدأ بحرف الخاء:

* **الدلالة على عيوب أخلاقية:** نحو: خلسة، الخيانة، الخناعة، الخبقاء.

* **الدلالة على القذارة والبشاعة:** نحو: الخث، الخدق، الخنفساء، خزن.

* **الدلالة على التخريب والخدش والشق والنفاذ:** نحو: خدش، خرب، خرش، خرم، خزه، خسق خدق، خضرم.

* **الدلالة على الرقة والصفاء والبضاضة:** نحو: خادن، الخرعب، خصب، الخير، خلص.

- المصادر التي يتوسط فيها حرف الخاء:

* **الدلالة على العيوب النفسية:** بختر، بخع، البخل، زخف، السخرية.

* **الدلالة على النتانة والقذارة:** بخر، سخم، لخن، المخاط، النخامة.

- المصادر التي تنتهي بحرف الخاء:

* **الدلالة على العيوب النفسية:** بلخ، داخ، رضخ، زمخ، طخ، لطخ.

* **الدلالة على القذارة:** وسخ، الإخ، ثلخ، وسنخ، السوخ.[1]

ب- دلالات الخاء في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على القذارة مثل: أخنوا.
- الدلالة على عيوب نفسية مثل: نخب.[2]

---

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص86-87.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على عيوب أخلاقية مثل: خَدَعَنَا، خادعٌ، خَلَتْ.
- الدلالة على الرقة والصفاء والبضاضة مثل: خيرٌ، خَفَّ.[2]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على عيوب أخلاقية: نُخِلَهُ، نَبْخُلْ، نُخِلَهَا.
- الدلالة على البضاضة: الخُلُو.
- الدلالة على الشق مثل: خَصَاصْ.
- الدلالة على القذارة والبشاعة مثل: الخَدْعُ، الخمْرُ.
- الدلالة على الرقة والصفاء مثل: زَخْرَفَ.[3]

23/ حرف الحاء:

أ- دلالات الحاء:

- المصادر التي تبدأ بحرف الحاء:

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو حرد، الحنين، حبره، الحسد.

* **الدلالة على الحرارة: نحو:** حدمة، حرّ، الحريق، حضب.

* **الدلالة على الرقة والجمال:** نحو: الحلال، الحلم، الحسن.

* **الدلالة على الشدة والفعالية والتحطيم:** نحو: حاز، حصد.

* **الدلالة على الحقد والغضب:** نحو: حرص، حكره، حرث.

* **الدلالة على الإحاطة:** نحو: حبس، حجز، جدل.

---

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص55.

(3) المرجع نفسه، ص130.

* **الدلالة على الميل والحيدان:** نحو: حدل، حقف.

- المصادر التي تنتهي بحرف الحاء:

* **الدلالة على مشاعر إنسانية:** نحو: نحح، مرح، الفرح.

* **الدلالة على الرقة والصفاء والنقاء والكياسة:** نحو: الصبح، المزاح، الصراحة، المديح.

* **الدلالة على الشدة والفعالية والقشر والحفر والقطع:** نحو: زحزحه، جرحه، ذبحه، جمح.[1]

- المصادر التي يأتي حرف الحاء في الوسط:

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: زحر، ضحك، نحم.

* **الدلالة على مشاعر إنسانية:** نحو: أجن، وحن، الوحْر.

* **الدلالة على الحرارة:** نحو: جحم.

* **الدلالة على الميل:** نحو: لحد.[2]

ب- دلالات الحاء في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الربط والإحاطة مثل: حَوَتْ.
- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: حُبُكَ، حميدةٌ.
- الدلالة على الرقة والصفاء والنقاء: صَرَّحَتْ.
- الدلالة على الحرارة مثل: حصباء.
- الدلالة على الجمال والرقة: نفحته، فوحته.[3]

---

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص90-92.

(2) المرجع نفسه، ص93.

(3) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على المشاعر الإنسانية مثل: الحَالِ، حَالِي.
- الدلالة على الحقد والغضب: يحتقر.
- الدلالة على الرقة والجمال: احلولى، حُرَّ، سامح.
- الدلالة على الميل: سحبوا.[1]

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الرقة والصفاء والجمال مثل: رَحِيْضُ، إلْحَامُكَ، أصْحَابِي، بِحَارِ.
- الدلالة على مشاعر إنسانية: الحوباء، الحياءُ، الإمتناحُ.
- الدلالة على الإحاطة: أَحَاطَ.
- الدلالة على الحقد: حيلتي، إلتحامي.
- الدلالة على الشدة: الأحْمَرُ.[2]

24/ حرف الهاء:

أ- دلالات الهاء:

- المصادر التي تبدأ بحرف الهاء:

* **الدلالة على الاضطرابات والعيوب النفسية:** نحو: الهبيت، الهكيك، هرط، هجن.

* **الدلالة على التشوهات والعيوب الجسدية:** نحو: هرج، هجت، الهجف.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: هتفت، هتش، هأهأ.

* **الدلالة على الكسر:** نحو: هتم، هرس، هرت.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص55.

(2) المرجع نفسه، ص130.

– المصادر التي تنتهي بحرف الهاء:

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: أيّه، قهقه، فاه.

* **الدلالة على الاضطرابات والعيوب النفسية والعقلية والجسدية:** نحو: البله، سفه، كمه.

– المصادر التي يأتي حرف الهاء في الوسط:

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: يهص، دهق، زهزق.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو: بهر، بهت، بهج، ذهل، زهل.[1]

ب– دلالات الهاء في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على التشوهات والعيوب الجسدية مثل: دَهانِي
- الدلالة على الأصوات مثل: شهِيقٌ.
- الدلالة على الاضطرابات النفسية مثل: الهُمُوعْ.
- الدلالة على الرداءة والضعية والافتراء مثل يَهُونْ.[2]

* **في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الأصوات مثل: هبَّاهبًّا.
- الدلالة على التشوهات الجسدية مثل: هَاصَّتْ.
- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: مَسَرتُهُ، مَهِّدِ.
- الدلالة على العيوب: التَهْوِيْمُ.[3]

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص97-100.
(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.
(3) المرجع نفسه، ص55

* **في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الاضطرابات والاهتزازات الحسية مثل: وَهَنَتْ.
- الدلالة على الفرح مثل: الأزْهَارِ.
- الدلالة على الكسر مثل: المِهِيْضِ.[1]

25/ حرف العين:

أ- دلالات العين:

- المصادر التي تبدأ بحرف العين:

* **الدلالة على الشدة والفعالية والصلابة والقطع:** نحو: العّباس، العزرم، العبسر، العرجوف العصلد، علب، علد، عبط، عتك، عفج، اعتفد، عفس، علس، العملس، عندر، عنتر، العنف.

* **الدلالة على العظم والظهور والعلو:** نحو: عبّ، العباهر، العرندي، عرج، العظم، العلو، العنق العنكرة.

* **الدلالة على العيوب النفسية والجسدية:** نحو: عربد، عرّ، المعذج، العسق، عسلط، عش العشوز، عفك.

* **الدلالة على الرقة واللطافة والضعف:** نحو: العبرد، عبق، العدث، العذوبة، العزة، العسن.

* **الدلالة على الصفاء والضياء والعيانية:** نحو: عبا، عَربَ، المعرفة، العراص، العفف، العقل العلطمس العلم، العين.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: عثْ عثْ، عج، عجعج، عزف، عطس، عفطت، عطعطة العوعاء.[2]

---

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص130.

[2] يراجع: حسن عباس ،خصائص الحروف العربية ومعانيها ،97-100.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** عبد، عتب، تعترف، تعجرف، أعجبه، تعذمر، عذله، عمد العمو. [1]

* **الدلالة على العقد والربط:** نحو: العبكه، عرس، عقد، العصام، عقصت، عكم، عكبشة.

* **الدلالة على العوج والميل والثني:** نحو: عتش، عثلت، عدل، عرقل، عسف، عصد، عصف عصد العصلج.

* **الدلالة على تكرار الحركة والدوران:** نحو: عبل، عرقد، عسد، عش، عفق، عفى، العمامة، عاد عاك. [2]

- المصادر التي تنتهي بحرف العين:

* **الدلالة على الشدة والفعالية:** نحو: بزغ، بضع، بعكه، جذع، خرع، دفع، ردع، صرع، تكنع، هزع مزع.

* **الدلالة على العظم والارتفاع والظهور:** نحو: تبع، ترع، تلع، زلعت، سنع، فرع، نبع.

* **الدلالة على العيوب الجسدية والنفسية:** نحو: خدع، خفع، رقع، الشناعة، الظلع، الأكتع الهلاع الهملع، كعكع، الوجع.

* **الدلالة على النور والصفاء والصقل:** نحو: سطع، أشعت، شمع، المصطع، المصقع، صلع، قشع نصع، لمع.

* **الدلالة على الرقة واللطافة:** نحو: تاع، رتع، رضع، السمع، الشفاعة، المتعه، مرع، معَّ، الشمع النفع، هجع، هكع.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: جعجع، خبع، فرقع، قعقع، قرع، لعلع، نشع، الخواع، وعوع. [3]

---

[1] يراجع: حسن عباس ،خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص105ـ106.

[2] المرجع نفسه، ص 107.

[3] المرجع نفسه، ص 107.

* **الدلالة على مشاعر إنسانية سلبية:** نحو: خشع، خضع، خنع، الجشع، الطمع، الفزع، قنع اللوعة كعَّ، المصوع، صعصع.

– المصادر التي يأتي حرف العين في الوسط:

* **الدلالة على الشدة والفعالية:** نحو: رعبل، رعله، لعسه، معج، معس، معل، وعث، وعر، وعك.

* **الدلالة على العلو والضخامة والامتلاء:** نحو: الجعط، الجعفر، رعبب، زعب، صعد، فعم القعب توعل، كعر.

* **الدلالة على العيوب الجسدية والنفسية:** نحو: الجعيس، دعر، الجعوس، دعن، الأرعن، الزعنفه شعبذ، شعوذ، القعدد.

* **الدلالة على الرقة واللطافة والكياسة:** نحو: دعب، دعجت، السعابيب، اللعب، الماعي، نعج نعس، النعفة، نَعُم.

* **الدلالة على الأصوات:** نحو: بعق، الرعد، رعقت، السعال، صعق، قعم، معاء، نعب، وعق.

* **الدلالة على المشاعر الإنسانية:** نحو: بعل، التعاسة، ذعن، الرعب، السعادة، قعط، أكعت لعج معض.

* **الدلالة على الالتواء والعوج والتمايل:** نحو: جعد، دعلج، قعس، قعنب، قعي، كعنب، كعنز نعظل، وعى.[1]

ب– دلالات العين في المقامات:

* **في المقامة المكية:**

- الدلالة على الرقة واللطافة مثل: عون، عرف، إسعاف، تضوع.
- الدلالة على الشدة مثل: معمعان، عضبي.

---

(1) يراجع: حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، ص108-110.

- الدلالة على العيوب الجسدية مثل: أعشى.
- الدلالة على الصفاء والضياء والعيانية مثل: عين، شفيع، معرفة.
- الدلالة على الحركة مثل: مترعرع، عزما.
- الدلالة على المشاعر الإنسانية مثل: أعجب، العجاب، الدموع، الوداع، البعيدة.
- الدلالة على العيوب النفسية مثل: عاف، عتيدة.
- الدلالة على العوج مثل: عَلِق، عطبي.
- الدلالة على القطع مثل: عقني، يُلعْثِمُ.
- الدلالة على العلو والظهور مثل: المعالي، عجوة.
- الدلالة على الامتلاء مثل: شبعة.
- الدلالة على الضعف مثل: متسعسع.[1]

*** في المقامة الكوفية:**

- الدلالة على الصلابة مثل عصاك.
- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: دموع.
- الدلالة على عيوب نفسية مثل مخدوع.
- الدلالة على الشدة والفعالية مثل: صدوع.
- الدلالة على العظم والعلو مثل: أعظمه، العجاب.[1]

*** في المقامة البغدادية:**

- الدلالة على الضعف مثل: ضعف.
- الدلالة على العظم مثل: معارف، العظم.
- الدلالة على العيانية والصفاء والضياء مثل: الأعضاد، العونة.

---

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص138.

[1] المرجع نفسه، ص55.

- الدلالة على الشدة والفعالية مثل: العدو، دافع.
- الدلالة على الرقة واللطافة مثل: براعة، شعاري.
- الدلالة على العوج مثل: المتعدي.
- الدلالة على العلو مثل: اليفاع.
- الدلالة على مشاعر إنسانية مثل: دَمْع.
- الدلالة على الضخامة والامتلاء مثل: العريض.[1]

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص130.

ملخص الفصل:

وما نتوصل إليه في ختام فصلنا "دلالة الأصوات" هو أن الدلالة مستمدة طبيعتها من بعض الأصوات، فهذا الأخير مكمل للدلالة ولا يمكن وجود واحد دون الآخر، فهما مرتبطان ببعضهما البعض ولا يجوز التخلي عن إحداهما.

فالعلاقة بينهما مثل الورقة النقدية أي وجهان لعملة واحدة، فالوجه الظاهر هو الصوت والوجه الباطني هو الدلالة، فحيثما تذهب تجد الدلالة مرتبطة بالصوت.

الفصل الثاني

دلالـــة الأبنيـــة الصرفيـــة

توطئـــــــة.

أولا/ دلالة الأسماء.

ثانيا/ دلالة الأفعال.

ملخص الفصل.

توطئـــــــــة:

*** مفهوم الأبنية:**

أ- لغـــة:

* بنى: بنيا وبناء وبنيانا وبنية، وطلب البناء، البناء جمع أبنية، وجمع أبنيات ما بني يقال له بناء عليه أي استنادا إليه بالنصب على أنه مفعول.[1]

* بنى الشيء بناء وبنيانا أقام جداره، ونحوه يقال بنى السفينة، البناء المبنى وأبنيات، وعند النحاة لزوم آخر للكلمة حالة واحدة مع اختلاف العوامل فيها.[2]

ب- اصطلاحا:

* الأبنية هي أربعة على المشهور لأن الفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف: حرف ابتداء، حرف وقف، حرف فاصل بينهما، ولم يبدأ ساكن أن يلزم منه همزة الوصل، ولم يبدأ بضم ولا بكسر لثقلهما، ونظرا لخفة الفتح ألزموه أوله وآخره، ولم يسكن ثانية لأنه قد يتصل به ضمير الرفع المتحرك فيسكن آخره، فيلزم من ذلك التقاء الساكنين.[3]

---

(1) معلوف لويس، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط23، 1986، ص50.

(2) مجمع اللغة العرية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2007م، ص72.

(3) أحمد بن محمد الأمين الجنكي، عون المعين بشرح اللامية مع زيادات بحرف وابن زين، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1 2001م، ص17.

أولا: دلالة الأسماء:

1– مفهوم الاسم

أ– لغـــة:

* اسم الشيء، وسَمُـهُ وسِمُـهُ وسَمَــاهُ، أي علامته.[1]

* الاسم مشتق من سَمَوْتُ لأنه تنويه ورفعه وتقديره أفْعٌ، والذاهب منه الواو لأن جمعه أسماءٌ وتصغيره سُمْيٌ، وفيه أربع لغات: إسْمٌ بكسر الهمزة وضمها، وسُمٌ بكسر السين وضمها وسُمًا مضموم مقصور لغة خامسة، وألف وصل، وربما قطعها الشاعر للضرورة، وجمع الأسْمَاءِ أسَامَ.

*وحكى الفراء: أعيذك بأسْمَواتِ الله تعالى.[2]

*والاسم عند اللغويين ما دل على مسمى.[3]

ب– اصطلاحا:

* الاسم ما يدل بنفسه على معنى مستقل بالفهم غير مقترن وضعا بزمن من الأزمان الثلاثة: الماضي، المستقبل، الحال.[4]

*الاسم ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه، مثل: رجل، كتاب.[5]

*الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن، أو هو ما دل على مسمى، نحو: الأسد اليد، البنت.[6]

*الاسم ما دلّت الكلمة على معنى في نفسها، وصلحت أن تكون ركنا للإسناد بطرفية، بأن تكون مسندا إليه أو مسندا، مثل: محمد، شجرة، بستان.[7]

---

(1)عبد الله العلاييلي، لسان العرب المحيط، إع: يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، دط، دت، ص212.

(2) الرازي، مختار الصحاح، ص283.

(3) سيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1354هـ، ص15.

(4) المرجع نفسه، ص15.

(5) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مطبعة المدني، مصر، ط1، 2007، ص06.

(6) عاطف فاضل، النحو الوظيفي، دار الرازي، الأردن، ط1، 2005، ص13.

(7) أمين علي السيد، في علم النحو، دار المعارف، القاهرة، ط7، 1994، 24/1.

*الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو ينقسم إلى اسم عين وهو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو، وإلى اسم معنى وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجود ياء كالعلم او عدميا كالجهل.[1]

2- أبنية الأسماء ومعانيها:

يقول اللغويون: ان الاسم يفيد الثبوت مثل: "خالد مجتهد" أفاد ثبوت الاجتهاد بخالد، وكذا إذا قلت حافظ يدل على ثبوت الاسم غير مقيد بزمن من الأزمنة، فهو أشمل وأعم وأثبت من الفعل أما موضوعه أنه يثبت به المعنى لشيء من غير أن يقتضي تجده شيئا بعد شيء.

الاسم له دلالة على الحقيقة دون زمانها.[2]

3- دلالات الأبنيـة:

* **فَعْل**: اسم ذات: صَقْر، ونعت: جَلْدْ، ومصدر: ضَرْب، ونعت يستوى فيه المذكر والمؤنث: عَدْل وبمعنى المفعول: رَجُلٌ حَرْبٌ، واسم جمع: صَحْب، واسم جنس: قمح.

* **فِعْل**: اسم ذات: جِسْم، ونعت: جِلْف، ومصدر: سِحْر، وصفة لمقدار: ملء، وبمعنى المفعول: طِحْنْ.

* **فُعْل**: اسم ذات: قُفْل، ونعت: حُرّ، ومصدر: شُرْب، وتخفيف فعل: عُنْق، وجمع: حُمْر.

* **فَعَل**: اسم: قَتَب، وصفة: عَزَب، ومصدر: طَلَبَ، واسم جمع: غَيَب، واسم جنس: شَجَر، وبمعنى المفعول: نَفَضَ.[3]

* **فُعَلَة**: اسم جنس: رُطَبَة، ونعت: حُطَمَة، ومصدر: تُخْمَّة، وجمع: رُعَاة.

---

(1) الجرجاني، التعريفات، ص24.

(2) فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص9-10.

(3) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب.ج1، تح: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة ط1/ص147-148.

* **فَعَال**: اسم: أثَاث، ونعت: جَوَاد، ومصدر: جَلاَل، اسم لوقت بعينه: جزار، واسم جنس: جَرَاد.

* **فِعَال**: اسم: عِذَار، ونعت: حِصَان، ومصدر: حِرَان، وجمع: كلاب، وبمعنى المفعول: إمام.

* **فُعَال**: اسم: غُرَاب، ونعت: طُوَال، ومصدر: سُكَات، واسم جمع: ظُؤار.

* **فَعُول**: اسم: خَرُوف، وصفة: ضَرُوب، ومصدر: وَلُوع.

* **فَعِيل**: اسم: قميص، ونعت: كريم، ونعت مستوى فيه: جريح، ومصدر: صهيل، واسم جمع: خنين.

* **فَعيلة**: اسم: بَهيمة، ومصدر: أَفِيكَة، وبمعنى مفعوله: طبيعة، ونعت: خَرِيدَة.

* **فُعَلاء**: اسم: رُحَضاء، ونعت: عُشَراء، وجمع: كُرَمَاء.[1]

4- دلالة الأسماء في المقامات:

4-1/ على وزن فَعْل:

اسم ذات: صَقْر، ونعت: جَلْدْ، ومصدر: ضَرْب، ونعت يستوى فيه المذكر والمؤنث: عَدْل وبمعنى المفعول: رَجُلٌ حَرْبٌ، واسم جمع: صَحْب، واسم جنس: قمح.[2]

* **في المقامة المكية:**

- **رَهْطٍ**: من رَهَطَ رَهْطُ الرجل قومه وقبيلته، والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة.[3] كما ذكر في المقامة على النحو الآتي: "وأنتم خير رَهطٍ"[4] ورَهْطٍ على وزن فَعْل وتدل على اسم جمع وهي تعني قومٍ.

---

[1] أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 1/148-152.

[2] المرجع نفسه، 1/147.

[3] الرازي، مختار الصحاح ، ص231.

[4] أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريري، ص141.

– **الرفث**: من رفث والرفث الفُحْشُ من القول، وقد رفث يرفث رفثا، مثل طلب يطلب طلبا والرفث مثلهما.[1] كما ذكر في المقامة على النحو الآتي: "واستبحت الطيب والرَّفْثَ"[2] والرَّفْثَ على وزن فَعْل وتدل على نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث، وهي بمعنى الجماع.

– **رندكم**: من رَنَدَ الرَّنْدُ شَجَرُ طيبُ الرائحة من شجر البادية.[3] كما ورد في المقامة "وبشَرَني تضَوُّعُ رَنْدِكم".[4]

* **الخَيْفِ**: من خَيْفَ والخَيْفُ ما انحدر عن غِلظِ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سُمّي مسجد الخيف بِمِنى.[5] كما ورد في المقامة: "صَادَفَ مَوْسِم الخَيْفِ" والخَيْفِ على وزن فَعْل، ويدل على اسم جمع، والخيف هو خيف منى والمراد مجمع الحاج هناك.[6]

* **في المقامات الكوفية**:

– **خَيْرُ**: من خَيْرَ والخير ضد الشر وبابه بَاعَ، ورجل خَيْرٌ، وخَيِّرٌ مثل: هيِّن وهيْن، والخير بالكسر الكِرم.[7] كما ذكر في المقامة: "خَيْرُ العَشَاءِ سَوَافِرُهُ"[8] خيْرُ على وزن فَعْلُ ويدل على ما يستوى فيه المذكر والمؤنث.

فتى: الفاء والتاء والحرف المعتل أصلان أحدهما يدل على طراوة وحِدَّةُ والآخر على تبيين حكم.[9] كما ورد في المقامة: "ولكن يا فتى ما اسمك ؟" وفتى على وزن فَعْل ويدل على اسم ذات.[10]

---

(1) الرازي، مختار الصحاح ، ص288.

(2) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص136.

(3) الرازي، مختار الصحاح ، ص240.

(4) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص137.

(5) الرازي، مختار الصحاح ، ص183.

(6) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص136.

(7) الرازي، مختار الصحاح ، ص182.

(8) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص49.

(9) الرازي، مختار الصحاح ، ص182.

(10) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص52.

– **الشرط**: هو من شرط يشترط شرطًا، ويقال من ذلك الشرط العلامة، وأشراط الساعة علاماتها ومن ذلك الحديث حين ذكر أشراط الساعة وهي علاماتها، وسُمِّي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها.[1] وكما ورد في المقامة: "بِالْتِزَامِ الشَّرْطِ وأثنينا على خلقه السَّبْط"[2] والشرط على وزن فَعْل وهي تدل على نعت يستوى فيه المذكر والمؤنث.

* **في المقامة البغدادية**:

– **الموت**: من موت والموتُ ضد الحياة، مات يموت ويماتُ، أيضا فهو ميِتٌ مشدد أو مخفقا وقوم موتى وأموات.[3] ووردت هذه اللفظة في المقامة على النحو التالي: "فحبذا الموتُ الأحْمَرُ" والموت على وزن فَعْل وهي تدل على نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث.[4]

– **ظهرًا**: من ظهر الظاء والهاء والراء أصل صحيح واحد يدل على القوة وبروز من ذلك ظهر الشيء يظهر ظهورًا فهو ظاهر، والأصل فيه كله ظهر الإنسان، وهو خلاف بطنه وهو يجمع البروز والقوة.[5] ووردت في المقامة على الشكل التالي: "انقلب ظهرًا لبطن"[6] وظهرًا على وزن فَعْل وتدل على النعت وهي كناية عن تحول الأمر.

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة.ج3، دار الجيل، بيروت، ص260.
(2) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص49.
(3) الرازي، مختار الصحاح ، ص551.
(4) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص129.
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة، 471/3.
(6) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص129.

2-4/ على وزن فِعْل:

اسم ذات: جِسْم، ونعت: جِلْف، ومصدر: سِحْر، وصفة لمقدار: ملء، وبمعنى المفعول: طِحْنْ.[1]

*** في المقامة المكية**:

– **الشبل**: من شبل والشبل ولدُ الأسد والجمع أشبل وأشبال.[2] وكما ذكر في المقامة على الشكل الآتي: "فلما رأينا الشبل يشبه الأسد"[3] والشبل على وزن فِعْل وهي تدل على اسم ذات، والشبل بمعنى ولد الأسد ويريد به الفتى، وأراد بالأسد الشيخ.

– **الطيب**: من طيب والطيبُ ضد الخبيث وطاب يطيب طيبة بكسر الطاء.[4] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "واستبحت الطيب والرفث"[5] والطيب على وزن فِعْل ويدل على مصدر.

*** في المقامة الكوفية**:

– **سِحر**: من سحر يسحر، والسُحر بالضم الرُئة والجمع أسحار كبردٍ وأبرادٍ وكذا السِّحر بالفتح ويقال المُسَحَّر المخلوق ذا سَحْرٍ أي رِئةٍ وقليل المُعَلَّلُ.[6] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "سِحْرٍ أبْدعْتُ فيها وما اقتديت"[7] وسحر على وزن فِعْل وتدل على المصدر.

(1) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 147/1.
(2) الرازي، مختار الصحاح ، ص293.
(3) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص142.
(4) الرازي، مختار الصحاح ، ص355.
(5) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص136.
(6) الرازي، مختار الصحاح ، ص261.
(7) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص55.

4-3/ على وزن فُعْل:

اسم ذات: قُفْل، ونعت: حُرّ، ومصدر: شُرْب، وتخفيف فعل: عُنْق، وجمع: حُمْر.[1]

*** في المقامة الكوفية:**

– **الصبْح**: من صبح والصبْح الفجر وهو أيضا اسم من الأصباح ذكره في م.س.ا، والصباح ضد المساء والصباحة الجمال وبابه ظرف فهو صبيح وصُبَاح بالضم.[2] وهي في المقامة على الشكل الآتي: "وجشر الصبح المنير"[3] والصبح على وزن فُعْل وهي تدل على نعت.

4-4/ على وزن فَعَل:

اسم: قَتَب، وصفة: عَزَب، ومصدر: طَلَب، واسم جمع: غَيَب، واسم جنس: شَجَر، وبمعنى المفعول: نَفَضَ.[4]

*** في المقامة المكية:**

– **روضه**: من رَوَضَ، الرَّوضَةُ من البَقْلِ والعنب والعشب وجمعها روض ورياض، وروّضةُ أيضا مشددة للمبالغة وقوم رُوَّاضٌ.[5] وردت في المقامة على الشكل الآتي: "وترشد إلى روضه فوحاته"[6] وروضه على وزن فَعَل وهي تدل على اسم.

*** في المقامة الكوفية:**

– **السهـر**: السَّهر من سهر وهو الأرق وبابه ضرب فهو ساهر وسهران، وأسهره غيره، ورجل سُهرةٌ كهمزة أي كثير السَّهر والساهرة وجه الأرض.[7] وجاءت في المقامـة على الشكل الآتي:

---

(1) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 147/1.

(2) الرازي، مختار الصحاح ، ص315.

(3) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص54.

(4) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 148/1.

(5) الرازي، مختار الصحاح ، ص240.

(6) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص137.

(7) الرازي، مختار الصحاح ، 285.

"وغلب السهر، فلما روق الليل البهيم"[1] والسهر على وزن فَعَل وتدل على الصفة.

– **السمر**: السَّمرُ والمُسامَرَة الحديث بالليل وبابه نَصَر.[2] ووردت في المقامة على الشكل الآتي: "فاستهوانا السمر إلى أن غرب القمر"[3] والسمر على وزن فَعَل وهي تدل على الصفة، والسمر هو السهر.

4-5/ على وزن فُعلة:

اسم جنس: رُطَبَة، ونعت: حُطَمَة، ومصدر: تُخْمَة، وجمع: رُعَاة.[4]

*** في المقامة المكية:**

– **شبعه:** من شبع، والشبع ضد الجوع وشبعة من الطعام بالضم أي قدْر ما يشبع به مرَّةٌ.[5] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "فشبعة من ثريدة"[6] وشبعة على وزن فُعلة وهي تدل على مصدر.

– **شبهة:** وهي شبه، والشبهة الالتباس والمتشابهات المتماثلات.[7] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "لما اعترتكم شبهة"[8] وشبهة على وزن فُعلة وتدل على نعت وهي بمعنى أي لما علق بكم شك.

*** في المقامة الكوفية:**

– **الكوفة**: الكاف، الواو، الفاء أُصيل قالو تكوّف الرّمل: استدار، قالوا لذلك سميت الكوفة ويقولون: وقعنا في كُوفان، وكوَّفان أي عناء ومشقة.[9] ووردت في المقامة على النحو التالي:

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص47.
(2) الرازي، مختار الصحاح ، ص261.
(3) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص47.
(4) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 148/1.
(5) الرازي، مختار الصحاح ، ص299.
(6) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص141.
(7) الرازي، مختار الصحاح ، ص311.
(8) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص140.
(9) ابن فارس، مقاييس اللغة، 147/5.

"قال، سَمَرت بالكوفة"[1] والكوفة على وزن فُعلة وتدل على اسم وهي بمعنى بلد معروف ويسمى كوفان.

4-6/ على وزن فَعَال:

اسم: أثَاث، ونعت: جَوَاد، ومصدر: جَلاَل، اسم لوقت بعينه: جزار، واسم جنس: جَرَاد.[2]

*** في المقامة المكية:**

– **السلام**: من سلم، والسلام السلامة والسّلام والاستسلام والسلام اسم من التسليم والسلام اسم من أسماء الله تعالى والسلام البراءة من العيوب في قول أمية وقرئ ورجُلا سلمًا.[3] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "قال: نَهضت من مدينة السَّلام" والسَّلام على وزن فَعَال، وتدل على اسم وهي بمعنى: بغداد والسلام اسم دجلة فأضيفت المدينة إليه.[4]

4-7/ على وزن فِعَال:

اسم: عِذَار، ونعت: حِصَان، ومصدر: حِرَان، وجمع: كلاب، وبمعنى المفعول: إمام.[5]

*** في المقامة المكية:**

– **البراز**: من برز، خرج وبابه دخل وأبرز غيره، والبِرازُ بالكسر المبارزة في الحَرب، وهو أيضا أي البِرازُ كناية عن الغائط، والبَرَازُ بالفتح الفضاء الواسع.[6] وذكر في المقامة على الشكل الآتي: "فنهض نهوض البطل للبِراز"[7] والبراز على وزن فِعَال وتدل على النعت وهي بمعنى قام قيام الفارس الشجاع للحرب.

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص47.

(2) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 149/1.

(3) الرازي، مختار الصحاح ، ص257.

(4) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص136.

(5) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 149/1.

(6) الرازي، مختار الصحاح ، ص55.

(7) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص140.

*** في المقامة الكوفية:**

– **هلال**: من هلل يهلل هِلال، والهلال أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر، وتهلل السحاب ببرقه تلألأ.[1] وذكر في المقامة على النحو الآتي: "مثل هِلالِ الأفق حين افْترا" وهِلال على وزن فِعَال وتدل على اسم.[2]

– **السِرَاجَ**: فهي من سرج يسرج سراجا، فهي تدل على الحسن والزينة والجمال من ذلك السِراج وسُمي لضيائه وحسنه.[3] وذكر في المقامة على النحو الآتي: "وأذكى بيننا السِرَاجَ، تأملته فإذا هو أبو زيد"[4] والسِراجَ على وزن فِعَال وتدل على نعت.

– **فناءكم**: مشتق من فنى، يفني فناء، والله تعالى أفناه، وذلك إذا انقطع، والفنا مقصورٌ، والفناء ما امتد مع الدّار من جوانبها، والجمع أفنية، ويقولون هو من أفناء العرب.[5] ووردت في المقامة على الشكل الآتي: "وقد عَرَا فناءكم معترًّا"[6] وفناءكم على وزن فِعَال وتدل على اسم وتعني منزلكم.

4-8/ على وزن فُعَال:

اسم: غُرَاب، ونعت: طُوَال، ومصدر: سُكات، واسم جمع: ظُؤار.[7]

*** في المقامة المكية:**

– **العُجاب**: من عَجَبَ، العجبُ والعُجَاب بالضم الأمر الذي يتعجب منه، وكذا العجّاب بتشديد الجيم وهو أكثر.[8] ووردت في المقامة على الشكل الآتي: "الذي غلق به الارتياب، فما هو

(1) الرازي، مختار الصحاح ، ص598.
(2) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص48.
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة، 156/3.
(4) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص49.
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة، 453/4.
(6) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص48.
(7) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 149/1.
(8) الرازي، مختار الصحاح ، ص598.

بعجاب"[1] وعجاب على وزن فُعَال وتدل على نعت وهي بمعنى يباغ في العجب.

– **الرقاق**: من رقق، والرقاق بالضم الخبز الرقيق، قال ثعلب تقول عند غلام يخبز الغليظ.[2] وجاءت في المقامة على الشكل الآتي: "فإن غَلاَ فرقاق به توارى الشهيدة"[3] فرقاق على وزن فُعَال وهي تدل على اسم.

*** في المقامة الكوفية:**

– **غُلاَمْ**: الغين واللام والميم أصل صحيح، فهو من غَلَمَ يَغْلُمُ غُلاَمًا، والغُلام يدل على حداثة وهَيْجَ شهوة، من ذلك الغلام وهو الطارُّ، ومن بابه: اغتلم الفَحْلُ غُلْمَةً: هاج من شهوة الضّراب.[4] ووردت في المقامة على النحو التالي: "وقلنا للغُلام هيا هيا"[5] والغلام على وزن فُعَال وتدل على اسم.

*** في المقامة البغدادية:**

– **الغُبار**: من غَبَرَ، والغبار والغبرة بفتحتين واحدٌ، والغبرة لون الأغبر وهو شبيه بالغبار، وقد أغبر الشيء اغبرارًا، والغَبْراءُ: الأرض.[6] ووردت في المقامة على الشكل الآتي: "لا يعلق لهم صبار بغبار" وغبار على وزن فُعَال، وهي تدل على جمع.[7]

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص137.
(2) الرازي، مختار الصحاح ، ص231.
(3) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص141.
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة، 387/4.
(5) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص49.
(6) الرازي، مختار الصحاح ، ص409.
(7) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص128.

4-9/ على وزن فَعُول:

اسم: خَرُوف، وصفة: ضَرُوب، ومصدر: وَلُوع.[1]

*** في المقامة البغدادية:**

– **عجوز**: من عجز، العجز بضم الجيم مؤخر الشيء يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة جميعا وجمعه أعجاز، وعجزت المرأة: صارت عجوزا وبابه دخل.[2] ووردت في المقامة على الشكل الآتي: "لمحنا عجوز تقبل من بعد"[3] وعجوز على وزن فَعُول وهي تدل على صفة.

– **المحبوب**: من حبب، حِبَّةُ القلب: ثمرته، الحبُ أيضا الحبيب، ويقال أحبه فهو محبٌ، وحَبهُ يحبه بالكسر محبوب.[4] وجاءت في المقامة على الشكل الآتي: "وأزور المحبوب الأصفر"[5] وهي على وزن فَعُول وتدل على صفة.

4-10/ على وزن فَعِيل:

اسم: قميص، ونعت: كريم، ونعت مستوى فيه: جريح، ومصدر: صهيل، واسم جمع: خنين.[6]

*** في المقامة المكية:**

– **السبيل**: من سَبَل، والسبيل: الطريق يذكر ويؤنث، قال تعالى: ﴿ **قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ** ﴾ [يوسف:108][7] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "سروج داري ولكن كيف السبيل إليها"[8]

(1) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 150/1.
(2) الرازي، مختار الصحاح ، ص365.
(3) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص128.
(4) الرازي، مختار الصحاح ، ص117.
(5) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص129.
(6) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 151/1.
(7) الرازي، مختار الصحاح ، ص279.
(8) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص129.

والسبيل على وزن فَعِيل وتدل على اسم.

– **شفيع**: من شفع، والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة، والشفع ضد الوتر من باب قطع.[1] وجاءت في المقامة على النحو الآتي: "والنظر إليَّ شفيعٌ لي كافٍ"[2] وشفيع على وزن فَعِيل وتدل على نعت.

– **الشهيق**: من شهق، والشهيق: رد النفس والزفير اخراجه، والشهقة الصيحة، يقال شهق فلان شهقة فمات.[3] وورد في المقامة على النحو الآتي: "وأنشد والشهيق يلعثم لسانه"[4] والشهيق على وزن فَعِيل وتدل على مصدر، وهي بمعنى سماع الصوت من الحلق.

*** في المقامة الكوفية:**

– **لجين**: اللام، الجيم، النون، كلمتان، اللّجين: الفضة، واللّجين: حشيش يضرب بالحجارة حتى يتلجَّن.[5] وورد في المقامة على النحو الآتي: "وقمرها كتعويذ من لجين"[6] ولجين على وزن فَعِيل وتدل على مصدر وهي بمعنى الفضة.

– **الحنين**: مشتق من حن حنينا، حان، والحنان: الرحمة، وقد حن عليه، يحن بالكسرة حنانا والحنّان ذو الرحمة، وتحنن عليه: ترحم، والعرب تقول حنانك يا رب: أي رحمتك.[7] وورد في المقامة على النحو الآتي: "صُدُوع كبدي من الحنين" والحنين على وزن فَعِيل وتدل على نعت مستوى فيه وهي بمعنى الأنين من الشوق.[8]

(1) الرازي، مختار الصحاح ، ص295.

(2) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص137.

(3) الرازي، مختار الصحاح ، ص311.

(4) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص142.

(5) ابن فارس، مقاييس اللغة، 235/5.

(6) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص47.

(7) الرازي، مختار الصحاح ، ص152.

(8) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص54.

*** في المقامة البغدادية:**

– **البغيض**: من بغض، والبَغْضْ ضد الحُب، وقد بغض الرجل من باب ظرُفَ أي صار بغيضا وبغضه إلى الناس، وكذا البغضة بالكسر قولهم ما أبغضه.[1] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "ريْب الزمان المتعدِّي البغيض"[2] والبغيض على وزن فَعِيل وتدل على نعت وتعني ضد الحبيب.

– **غضيض**: من غضض، وغضّ طَرْفهُ: حفظَهُ وعضّ من صوته، وظبيٌ غضيض الطرف أي فاتره وغض الطّرف احتمال المكروه، وشيء غض وغضيض أي طري.[3] وجاءت في المقامة على النحو الآتي: "دَهْرًا وجَفْنُ الدَّهْر عنهم غضيض"[4] والغضيض على وزن فعيل وتدل على نعت، وهي بمعنى مغضوض أي مكفوف كنية عن كون الدهر لم يصبهم صائبة.

– **غريض**: من غرض، والغرْض: الهدف الذي يرمي فيه، وفهِم غرضه أي قصده.[5] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "ويطعمون الضّيف لحمًا غريض" والغريض على وزن فَعِيل وتدل على اسم وهي بمعنى طري.[6]

– **المريض**: من مرض، والمرض: السقم وبابه طربَ وأمرضه الله، ومرضه تمريضا: قام عليه في مرضه والتمارض أن يرى من نفسه المرض وليس به مرض، وعين مريضة: فيها فَتُورُ.[7] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "أُسْدَ التَّحامي وأُساةَ المريض" والمريض على وزن فَعِيل وتدل على نعت.[8]

---

(1) الرازي، مختار الصحاح ، ص64.
(2) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص131.
(3) الرازي، مختار الصحاح ، ص416.
(4) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص131.
(5) الرازي، مختار الصحاح ، ص413.
(6) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص131.
(7) الرازي، مختار الصحاح ، ص536.
(8) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص131.

4-11/ على وزن فَعِيلة:

اسم: بَهيمة، ومصدر: أَفِيكَة، وبمعنى مفعوله: طبيعة، ونعت: خَرِيدَة.[1]

*** في المقامة المكية:**

– **الظهيرة**: من ظهر، يظهر والظهير وهو ظاهر تظهر ظهرًا وتظهيرًا، والظهيرة: الهاجرة.[2] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "بما يقي حرَّ الظهيرة"[3] والظهيرة على وزن فَعِيلة وتدل على نعت وهي تعني الهاجرة، وهي اشتداد الحر منتصف النهار.

– **قديدة**: من قدد، القدُّ: الشق طولا وبابه ردَّ، والقدُّ أيضا القامة، والتقطيع والقديد هو اللحم.[4] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "ولو شظى من قديدة"[5] والقديدة على وزن فَعِيلة وتدل على معنى مفعولة.

– **ثريدة**: من ثرد، هو الخبزُ كسره من باب نَصَرَ فهو ثريد ومثرود، والاسم الثردة بوزن البرده.[6] وجاءت في المقامة على النحو الآتي: "فشبعة من ثريدة"[7] وثريدة على وزن فَعِيلة، وتدل على اسم وهي بمعنى ثردت الخبز ثردا من باب قتل، وهو أن تفته ثم تبله بالمرق.

---

(1) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 151/1.

(2) الرازي، مختار الصحاح ، ص359.

(3) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص136.

(4) الرازي، مختار الصحاح ، ص455.

(5) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص141.

(6) الرازي، مختار الصحاح ، ص86.

(7) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص141.

12-4/ على وزن فُعلاء:

اسم: رُحَضاء، ونعت: عُشَراء، وجمع: كُرَمَاء.[1]

*** في المقامة المكية:**

- كُرماء: من كرَمَ بفتحتين، ضد اللؤم، وقد كرُم بالصم كَرَمًا فهو كريم، وقوم كرماء.[2] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "إذْ ما على الكرماء من حجاب"[3] وكرماء على وزن فُعلاء وتدل على جمع.

*** في المقامة البغدادية:**

- الزوراء: من زور، والزَّورُ بالفتح أعلى الصَّدْرِ، والزوراء دَجْلَةِ بغداد.[4] ووردت في المقامة على النحو الآتي: "قال ندوت بضواحي الزوراء"[5] والزوراء على وزن فعلاء وتدل على اسم وهي هنا بمعنى اسم دجلة بغداد.

(1) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 151/1.

(2) الرازي، مختار الصحاح ، ص492.

(3) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص137.

(4) الرازي، مختار الصحاح ، ص252.

(5) أبو محمد القاسم الحريري ، المقامات الحريرية، ص128.

ثانيا/ دلالة الأفعـال:

1- مفهوم الفعل:

أ- لغـــة:

الفعل كناية عن كل عمل متعدٍ أو غير متعدٍ، فَعَلَ، يفْعُلُ، فِعْلاً، وقيل فَعَلَهْ، يَفْعَلَهْ، فِعْلَهْ.[1]

ف،ع، ل الفعل بالفتح مصدر فُعُلْ، يَفْعَلْ، وقرأ بعضهم فعل الخيرات.[2]

الفعل بالكسرة، حركة الإنسان أو كناية عن كل عمل متعدٍ، والفعلة محركة صفة غالبة على عمل الطين والحفر ونحوه.[3]

الفعل ما دل على حدث.[4]

الفعل يدل على إحداث شيء من عمل غيره، نقول فعلت كذا، إذ أحدثته.[5]

ب- اصطلاحا:

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمن ومن خصائصه صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم، ولحق المتصل البارز من الضمائر، وتاء التأنيث الساكنة نحو قولك: قد تفعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت.[6]

كما قبل في ألفية ابن مالك:

بتـا فعلـت ويا أفعلي ** ونون أقبلـن وفعل ينجلـي

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، 43/14.

(2) زين الدين محمد الرازي، مختار الصحاح، تح: محمود خاصر، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1995م، ص212.

(3) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، 1349/1.

(4) أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص12.

(5) صالح الأسمري، ايضاح المقدمة الآجرومية، تح: الجعير، ص27.

(6) ابن هشام الأنصاري، شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المكتبة العصرية، بيروت، ص18.

الفعل ما دل معنى وزمن، وذلك الزمان إما ماضي وإما حاضر، وإما مستقبل.(1)

الفعل هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقطاع بسبب كونه قاطعا، وفي اصطلاح النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وقيل الفعل كونه الشيء مؤثرا في غيره كالقاطع مادام قاطعا.(2)

الفعل كلمة تدل على حديث مقترن بزمان من الأزمنة.(3)

الفعل ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم، والزمن جزء منه.(4)

الفعل ما دل على معنى في نفسه واقترن بزمان، وفي قولنا (معنى في نفسه) للسببية أي دلت على معنى بسبب نفسه لا بانضمام غيره إليه.(5)

2- أبنية الأفعال ومعانيها:

يقول اللغويون أن الفعل يفيد التجدد والحدوث، فإذا قلت "يجتهد خالد" أفاد حدوث الاجتهاد له.

وكذا إذا قلت: يحفظ يدل على الحدوث والتجدد.

الفعل مقيد بالزمن، فالفعل الماضي مقيد بالزمن الماضي والمضارع مقيد بزمن الحال أو الاستقبال في الغالب.

أما موضوعه على أنه يقتضي تجدد المعنى المثبت به شيئًا بعد شيء.

الفعل له دلالته على الحقيقة وزمانها.(6)

---

(1) ابو القاسم محمود الزمخشري، المفصل، تح: علي أبو الملحم، دار الهلال، بيروت، ط1، 1993م، ص319.

(2)) الجرجاني، التعريفات، ص168.

(3) محمود مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007، ص18.

(4) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مطبعة المدني، ص6.

(5) صالح الأسمري، ايضاح المقدمة الآجرومية، ص27.

(6) فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، ص9-10.

3- دلالة الأفعال في المقامات:

3-1- بناء فَعَلَ ودلالاته:

فَعَل فتح الفاء والعين، وهو البناء الأول من أبنية الفعل الثلاثي المجرد، ويأتي مضارعه على ثلاث صيغ وهي: "يفْعُلُ، يَفْعِلُ، يَفْعَلُ" وقد ألمح سيبويه إلى أنه البناء الفعلي الأكثر استعمالا في الكلام العربي.[1]

أ- دلالاتـــه:

- **الاضطراب**: نحو: جال-يجول، ثار-يثور.
- **الحركة والسير**: نحو: رقص-يرقص.
- **العطاء**: نحو: رشا-يرشو.
- **الابتعاد:** نحو: دنا – يدنو.
- **العمل**: نحو: كتب- يكتب.
- **الانتهاء**: نحو: فرغ- يفرغ.
- **المضي**: نحو: جاء- يجيء.
- **الطلب**: نحو: صاد- يصيد، طلب-يطلب.
- **الأخذ**: نحو: حلب- يحلب.[2]
- **الاستقرار**: نحو: سكن، قطن.
- **التصويت**: نحو: صرخ، صهل

---

(1) سيبويه، الكتاب، 104/4.

(2) خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2003م، ص256.

- **الستر**: نحو: خبأ، حجب.

- **الدفع**: نحو: كدرأَ، ودعَّ.

- **الغلبة**: نحو: قهر، قسر.[1]

ب- دلالة فَعَل في المقامات:

*** في المقامة الكوفية:**

- **الاضطراب**: ونضرب شاهدا له مما تضمنته المقامة "وان تخلفت عن الرِّ ** فقة **ضاق** مذهبي"[2] وبتأما هذا المقطع من القامة تنكشف دلالة الاضطراب، وقد تركزت في افعل (ضاق) بمعنى ضاق الشيء من باب باع، وضيقًا بالكسر والضيقُ أيضا تخفيف الضّيِّقِ، وقد ضاق عنه الشيء، يقال لا يسعني شيء ويضيق عنك أي وأن يضيق عنك بل متى وسعني وسعك.[3]

- **الحركة والسير**: ونضرب شاهدا لها مما تضمنته المقامة "قم يا بنيَّ كما **قام** بوك"[4] وبتأمل هذا المقطع من المقامة تظهر الدلالة على الحركة والسير، وقد تركزت في الفعل (قام) من الفعل قَوَمَ، قام يقوم قياما، والقومة المرة الواحدة، وقام بأمر كذا، وقام الماء: جَمَدَ وقامت الدابة: وقفت.[5]

ونجد شاهدا أيضا للدلالة على الحركة والسير في المقامة على الشكل الآتي: "**فنهض** نهوض البَطَلِ للبراز"[6] وبتأمل هذا المقطع من المقامة تظهر الدلالة في الفعل (نهض) أي قام وبابه قطع وخضع أنهضه فانتهض واستنهضه لأمر كذا، أمره بالنهوض له.[7]

---

(1) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 168/1.

(2) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 51/2.

(3) الرازي، مختار الصحاح، ص162.

(4) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 53/2.

(5) الرازي، مختار الصحاح، ص232.

(6) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 53/2.

(7) الرازي، مختار الصحاح، ص284.

كما أن هناك شاهد آخر للدلالة على الحركة والسير، وقد وردت في المقامة على النحو الآتي: "إنَّ للكرم **نشرًا** تَنِمُّ به نفحاته"[1] وبتأمل هذا الشاهد تظهر الدلالة في الفعل (نشرا) أي نشر الرائحة الطيبة بوزن النصر، ونشر المتاع وغيره بسطه، وبابه نَصَر، ومنه ريح نشور بالفتح ورياح نُشُرٌ بضمتين ونشَرَ الخبر أذاعه.[2]

– **العطاء**: ذكر في المقامة أن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ : أمرني جبريل عليه السلام أن أقدم الأكبر "أجل" نعم، "دحا" بسط، "السبع الغبر" الأرضين فقال: "أجَلْ ومن **دحا** السَّبع الغبر ثم وثب للمقال"[3] وبتأمل هذا المقطع من المقامة تنكشف الدلالة على العطاء في الفعل (دَحَا) وتعني دحا الشيء: بسطه، وبابه عدا، ومنه قوله تعالى: ﴿ **وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ** ﴾ [النازعات: 30] ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض.[4]

– **العمل**: ونضرب شاهدا لها مما تضمنه المقامة "إذ هَجَم علينا شيخ متسعسع، **يتلوه** فتى مترعرع"[5] وبتأمل هذا المقطع من المقامة تظهر الدلالة على العمل، وقد تركزت غب الفعل (يتلوه) وهي من تلا تلو الشيء الذي يتلوه، وتلو الناقة ولدها، وتلا القرآن يتلوه تلاوة، وتلوت الرجل تبعته وبابه سَمَا وجاءت الخيل تتاليا أي متابعة.[6]

– **الانتهاء**: ونضرب شاهدا لها مما تضمنته المقامة "فلمَّا **قَضَيْتُ** بَوْنِ الله التفت واستبحتُ الطِيْبَ والرَّفَثْ"[7] وبتأمل هذا المقطع من المقامة تنكشف دلالة الانتهاء، وقد تركزت في الفعل (قَضَيْتُ) وهي من قضى، القضاء الحكم والجمع الأقضية، وقضى يقضي بالكسر، قضاء أي حكم، وقد يكون

---

(1) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 53/2.
(2)) الرازي، مختار الصحاح، ص275.
(3) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 51/2.
(4) الرازي، مختار الصحاح، ص84.
(5) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 49/2.
(6) الرازي، مختار الصحاح ، ص33.
(7) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 49/2.

بمعنى الفراغ، تقول قضى حاجته وضَرَبَهُ فقضى عليه أي قتله كأنه فرغ منه.[1]

*** في المقامة الكوفية:**

– **التصويت**: ونضرب شاهدا له في المقامة "**حكى** الحارث بن همام"[2] وننظر إلى هذا المقطع فنجد هذه الدلالة وردت في لفظة (حكى) فهي بمعنى حكى عنه الكلام يحكي حكاية وحكا يحكو لغة وحكى فِعْلَهُ وحاكاه إذا فَعَل مثل فِعْلِهِ والمحاكاة المشاكلة، يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى.[3]

كما أن هناك شاهدا آخر للدلالة على التصويت ووردت في المقامة على النحو الآتي: "**قال** فبرز إلى جودرٌ عليه شوذر"[4] وعندما نلاحظ هذا المقطع نجد أن الدلالة وردت في الفعل (قال) وهو بمعنى ق و ل قال يقول وقوله ومقالا ومقالة، ويقال كثير القيل والقال، وفي الحديث "نهى عن قيل وقال" وهما اسمان، وغي حرف عبد الله رضي الله عنه: "ذلك عيسى ابن مريم، قال الحق الذي فيه يمترون" وأصل قلت قولتُ بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه متعد، وجاء اقتال بمعنى قال.[5]

– **الستر**: ونصرب شاهدا له في المقامة: "قال **سمرت** بالكوفة"[6] وعندما ننظر إلى هذا المقطع نجد أن هذه الدلالة وردت في لفظة (سمرت) فهي تعني السّمرُ والمسامرة الحديث بالليل وبابه نَصَرَ وسَمَرًا أيضا بفتحتين فهو سامر، والسامر أيضا السُّمار وهو القوم يسمرون كما يقال للحجاج حاجٌ.[7]

– **الحركة**: ونضرب شاهدا له في المقامة: "**وسحبوا** على سحبان ذيل النسيان"[8] وبتأمل هذا

---

(1) الرازي، مختار الصحاح، ص226.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، /47.

(3) الرازي، مختار الصحاح، ص62.

(4) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، /52.

(5) الرازي، مختار الصحاح، ص 232.

(6) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، /47.

(7) الرازي، مختار الصحاح، ص131.

(8) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ،/47.

المقطع مجد أن هذه الدلالة وردت في لفظة (سحبو) أي جروا، وهي تعني سحب (السحابة) الغيم وجمعها سحابٌ وسُحب بضمتين وسحائب.[1]

– **الابتعاد**: ونضرب شاهدا له في المقامة: "فاستهوانا السَّمَرُ إلى أن **غرب** القمر"[2] وعندما ننظر إلى المقطع نجد أن هذه الدلالة وردت في لفظة (غرب) وهي الغربية والاغتراب، تقول تغرب واغترب بمعنى هو غريب وغرُبُ بضمتين والجمع الغرباء، والغرباء أيضا الأباعد والغَرْبُ بوزن الضرب الدلو العظيمة.[3]

– **الغلبة**: ونضع لها شاهدا من المقامة: "فاستهوانا السَّمَرُ إلى أن غرب القمر و**غلب** السَّهَرُ"[4] فلفظة غلب هنا تدل على الغلبة وهي بمعنى غلب من باب ضرب غلبة وغلبا أيضا بفتح اللام فيهما وغالبة مغالبة وغِلابا بالكسر، وتغلب على البلد استولى عليه قهرا.[5]

– **الدفع**: ونضرب شاهدا له في المقامة: "قد **دفع** الليل الذي اكفهرا"[6] وعندما نتأمل هذا المقطع نلاحظ أن هذه الدلالة في لفظة (دفع) وهي بمعنى دفع إليه شيئا ودفعه فاندفع وبابهما قطع، واندفع الفرس أي أسرع في سيره واندفعوا في الحديث، والمدافعة المماطلة ودافع عنه بمعنى تقول منه دافع الله عنك السوء.[7]

– **السير**: نضرب شاهدا له في المقامة: "أخا سفار **طال** واستبطرا"[8] وعندما ننظر إلى هذا المقطع نجده يعني أنه صاحب سفر طويل، ولفظة (طال) تعني طال عليه من باب قال وتطوّل عليه أي امتن

---

(1) الرازي، مختار الصحاح، ص121.

(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، 47.

(3) الرازي، مختار الصحاح، ص197.

(4) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، /47.

(5) الرازي، مختار الصحاح، ص200.

(6) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، /48.

(7) الرازي، مختار الصحاح، ص90.

(8) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، /48.

عليه وطوّل له تطويلا أمهله واستطال عليه تطاول وقد يكون استطال بمعنى طال.[1]

– **التحول**: ونضع له شاهدا من المقامة "اللهم إلاّ أن تقد نارُ الجوع و**تحول** دون المجوع"[2] فلفظة تحول هنا تعني تمنع، وعندما نلاحظ هذا المقطع من المقامة نجد أن هذه الدلالة وردت في لفظة (تحول) وهي بمعنى التحول التنقل من موضع إلى موضع والاسم الحَوَلُ والتحول أيضا الاحتيال من الحليلة وحاول الشيء أراده وحوّله فتحول وحوّل أيضا بنفسه يتعدى ويلزم.[3]

– **الطلب**: ونجد لها شاهد في المقامة على النحو الآتي: "وشَرُّ الأضياف من **سام** التكليف"[4] ففي هذا المقطع نجد أن هذه الدلالة وردت في الفعل (سام) وهي تعني السَّام الموت، وسام أحد بني نوح عليه السلام وهو أبو العرب والسوام أو السائم بمعنى المال الراعي وسامت الماشية أي رعت.[5]

*** في المقامة البغدادية:**

– **التصويت**: ونضرب لها شاهدا في المقامة "**روى** الحارث ابن همام"[6] ونجد هذه الدلالة في لفظة (روى) فهي تعني الحديث والشعر، يروي بالكسر رواية فهو راوٍ في الشعر والماء والحديث من قوم رواة ورِواة الشعر ترويه وأرواه أيضا حمله على روايته وسمي يوم التروية لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعدُ.[7]

– **المضي**: ونضع شاهدا له من المقامة "ووهنت اليمين و**ضاع** اليسار وبانت المرافق"[8] فنجد هذه الدلالة بلفظة (ضاع) فهي بمعنى ضاع الشيء يضيع ضِياعا وضَياعا بكسر الضاد وفتحها هلك .[9]

(1) الرازي، مختار الصحاح، ص168.
(2) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ،ص49.
(3) الرازي، مختار الصحاح، ص68.
(4) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ،ص49.
(5) الرازي، مختار الصحاح، ص135.
(6) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 37/2.
(7) الرازي، مختار الصحاح، ص111.
(8) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 41/2.
(9) الرازي، مختار الصحاح، ص162.

– **التحويل**: ونضرب شاهدا له في المقامة "رأيت محيًّا أبي زيد قد **سفَرَ** فهممت بأن أهجم عليه"[1] وعندما نتأمل هذا المقطع نجد هذه الدلالة في لفظة سفر فهي تعني السفر قطع المسافة والجمع أسفار والسفرة الكتبة سافرُ مثل كافرُ وكفرةٌ، والسفر بالكسر الكتابُ وسَفريين القوم يسفِرُ بكسر الفاء سِفارةٌ بالكسر أي أصلح.[2]

– **الأخذ**: ونضرب شاهدا له في المقامة "**فكفلت** لهم باستنباط السِرّ المرموز"[3] وعندما ننظر إلى هذا المقطع نجد هذه الدلالة في لفظة (كفلت) أي ضمنت، وكفلت: الكفيل الضامن وقد كفل به يكفل بالضم، أكفلهُ المال ضمنه إياه وكفلهُ إياه بالتخفيف فكفل هويه من باب نصَرَ ودَخلَ.[4]

– **الاضطراب**: ونضع له شاهدا في المقامة "حتى **رثى** له العدُّو الأزرق"[5] ونتأمل هذا المقطع نجد هذه الدلالة في لفظة (رثى) أي بكى وأشفق، ولفظة رثى تعني رثى له رق رثيتُ الميت من باب رمى ومرثيه أيضا ورثوته من باب عدا إذا بكيته وعددت محاسنه وكذا إذ انظمت فيه شعرا.[6]

– **الطلب**: ونضرب له شاهدا في المقامة "إذا **دعا** القانت في ليلة مولاه نادُوهُ بدمع يفيض"[7] وعندما ننظر إلى هذا المقطع نجد أن هذه الدلالة وردت في لفظة (دعا) وهي تعني الدعوة إلى الطعام بالفتح يقال منا في دعوة فلان والدعوة بالكسر في النسب والدعوى أيضا هذا أكثر كلام العرب وادعى عليه كذا والاسم الدّعْوى وتداعت الحيطان للخراب تهادمت ودعاه صاح به.[8]

---

(1) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 46/2.

(2) الرازي، مختار الصحاح، ص126.

(3) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 46/2.

(4) الرازي، مختار الصحاح، ص239.

(5) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 42/2.

(6) الرازي، مختار الصحاح، ص98.

(7) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 44/2.

(8) الرازي، مختار الصحاح، ص86.

– **الاستقرار**: ونضرب له شاهدا في المقامة "لخاب قدْحي وقدْحي **ودام** عسري وخسري"[1] وعندما نتأمل في هذا المقطع نجد هذه الدلالة في لفظة (دام) وهي بمعنى د.و.م، وقولهم ما دام معناها الدوام لأن ما اسم موصول بدَامَ ولا يستعمل إلا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروف.[2]

3-2- بناء فَعِلَ ودلالاته:

وفَعِلَ فقياس مضارعه يَفْعَل (بفتح العين) وجاء بكسرها وجوبا في مضارع وَمِقَ، وَثِقَ ولرزم فَعِلَ أكثر من تعديته[3] حيث قال بذلك سيبويه أن بناء فَعِلَ أكثر ورودا من الأبنية الأخرى في كلام العرب.[4]

أ- دلالاتـــــه:

– **الاضطراب**: نحو: هَوِج- يهوج

– **التعلق بالشيء**: نحو: رَغِب- يرغب

– **العلم**: نحو: فَهِم- يفهم.

– **الخوف**: نحو: فَزِع- يفزع.

– **الفرح**: نحو: فَرِحَ- يفرح.

– **الامتلاء**: نحو: رَوِي- يروي.

– **الصفة الحميدة**: نحو: حَوِر- يحوِرُ.

– **الحركة**: **نحو**: نَشِطَ- ينشط.[5]

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ،ص135.

(2) الرازي، مختار الصحاح، ص90.

(3) أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 154/1.

(4) سيبويه، الكتاب، 104/4.

(5) خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص257-258.

ب– دلالة فَعِلَ في المقامات:

*** في المقامة المكية:**

– **الاضطراب**: وهو ما جاء في المقامة الشاهد بأن اشتد حر الجنادل لمن وطئها وأصل الوطيس التنور يحمى فيطبخ فيه، كما ورد في المقامة على الشكل الآتي: "وقد **حَمِي** وطيس الحصباء"[1] وبتأمل هذا المقطع من المقامة تظهر دلالة الاضطراب، وقد تركزت في الفعل (حَمِي) من حمي النهار بالكسر والتنور أيضا (حميا) فيهما اشتد حره، وحكى الكسائي اشتد (حمي) الشمس واحموها بمعنى وأحمي الحديد في النار فهو محمي ولا تقل حماه وتحاماه الناس أي توقوه واجتنبوه.[2]

– **التعلق بالشيء**: ونضرب شاهدا له مما تضمنته المقامة: "الذي **علق** به الارتياب فما هو بعجاب"[3] وبتأمل هذا المقطع من المقامة تنكشف الدلالة على التعلق بالشيء، وقد تركزت في الفعل (علق) والعِلق: الدم الغليظ والقطعة منه علقةٌ، وعلق به بالكسر علوقا أي تعلق، وعلق يفعل كذا مثل طفق وعلق الشيء تعليقا واعتقله أحبه، وتعلق به بمعنى وتعلقه أيضا بمعنى علقه تعليقا.[4]

– **العلم**: ونضرب شاهدا لها مما تضمنته المقامة "وآذنت مدامعه بالهموع، **فَكَرِهَ** أن يستوكِفها"[5] وبتأمل هذا المقطع نكتشف دلالة العلم، وقد تركزت في الفعل (فكره) من الفعل فكر، التفكر التأمل والاسم الفِكرُ والفكرة والمصدر الفَكرُ بالفتح وبابه نَصَرَ وأفكر في شيء وفكر فيه بالتشديد وتفكر فيه بمعنى ورجل فكير بوزن سكيت كثير التفكير.[6]

– **الخوف**: ونضرب لها شاهدا مما تضمنته المقامة "إن ارتحلت راجلا ** **خفت** دواعي العطب" [7]

---

(1) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 49/2.

(2) الرازي، مختار الصحاح، ص66.

(3) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 50/2.

(4) الرازي، مختار الصحاح، ص189.

(5) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 57/2.

(6) الرازي، مختار الصحاح، ص213.

(7) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 51/2.

وبتأمل هذا المقطع نكتشف دلالة الخوف، وقد تركزت في الفعل (خفت) من الفعل خاف يخاف خوفا وخيفة ومخافة فهو خائف وقومٌ خوف على الأصل وخُيفٌ على اللفظ والأمر منه خَفْ بفتح الخاء، الخيفة الخوف والإخافة من رآه وطريق نخوفٌ لأنه لا يخيف وإنما يخيف فيه قاطع الطريق.[1]

– **الفرح**: ونضرب له شاهدا مما تضمنته المقامة وهي كالآتي: "فحيلتي مُنْسَدَّة**وحيرتي **تلعب** بي"[2] وبتأمل هذا المقطع تظهر دلالة الفعل، وقد تركزت في الفعل (تلعب) من الفعل لعب واللعبُ معروف واللَّعبُ مثله لَعِبَ من باب طَرِبَ، تَلعب أي لعب مرة بعد أخرى.[3]

*** في المقامة الكوفية:**

– **الإمتلاء**: ونضرب له شاهدا مما تضمنته المقامة في قول الضيف: "والذي أحلّني ذراكم، لا تلمظت بقراكم أو **تضمنوا** لي أن تتخذوني كلا ؟"[4] وبتأمل هذا القول تظهر دلالة الامتلاء والتي ترتكز في الفعل (تضمنوا) وهي من ضمن الشيء بالكسر ضمانا كفل به فهو ضامن وضمين وضمنه الشيء تضمينا فتضمنه عنه مثل غَرمه وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمنته إياه.[5]

– **التعلق بالشيء**: ونضرب شاهدا مما تضمنته المقامة "ولم **يبق** إلا التهويم"[6] وبتأمل هذا المقطع من المقامة تنكشف الدلالة على التعلق بالشيء، وقد تركزت في الفعل (يبق) من بقي الشيء بالكسر بقاء، وكذا بقي الرجل زمانا طويلا أي عاش وأبقاه الله، وبقي من الشيء بقية والباقية توضح موضع المصدر.[7]

---

(1) الرازي، مختار الصحاح ، ص81.
(2) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 51/2.
(3) الرازي، مختار الصحاح، ص250.
(4) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ،ص49.
(5) الرازي، مختار الصحاح، ص161.
(6)) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، 47/2.
(7) الرازي، مختار الصحاح، ص25.

- **الصفة الحميدة:** ونضرب شاهدا له مما تضمنته المقامة:

"فدونكم ضيفا قنوعا حُرًّا ** **يرضى** بما احلولى وما أمرًّا "[1]

وبتأمل هذا البيت الشعري من المقامة نكتشف دلالة الصفة الحميدة والتي تركزت في الفعل (يرضى) من الفعل رضا والرضوان بكسر الراء ورضت ورضي عنه بالكسر رضًا، ويقال رضي به صاحبا وربما قالوا رضي عليه في معنى رضي به وعنه.[2]

*** في المقامة البغدادية:**

- **العلم:** ونضرب شاهدا له مما تضمنته المقامة "قال الحارث ابن همام **فهمنا** لبراعة عباراتها"[3] وبتأمل هذا المقطع من المقامة نكتشف دلالة العلم، وقد تركزت على الفعل (فهمنا) فهي ف.هـ.م، فهم الشيء بالكسر فهما وفهامة أي علمه وفلان فهم واستفهمه الشيء فافهمه وفهمه تفهيما وتفهم الكلام فهمه شيئا بعد شيء وفهم قليله.[4]

ونجد شاهدا أيضا للدلالة على العلم في المقامة على النحو الآتي: "**اعلموا** يا مآل الآمال وثمال الأرامل"[5] فهي من ع.ل.م وعلم الشيء بالكسر يعلمه علما عَرَفَهُ فأعلمه إياه وأعلم القصار الثوب فهم معلم والثوْبُ معلمٌ وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان.[6]

- **الحركة:** ونضرب شاهدا لها مما تضمنته المقامة "**ويغنم** الشكر الطويل العريض"[7] وبتأمل هذا المقطع نكتشف دلالة الحركة وقد تركزت في الفعل (يغنم) فهي بمعنى غ.ن.م غنم عنمًا وغنمه تغنيما نقله واغتنمه وتغنمه عدَّه غنيمة.[8]

---

(1) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص48.

(2) الرازي، مختار الصحاح، ص103.

(3) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 43/2.

(4) الرازي، مختار الصحاح، ص215.

(5) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 40/2.

(6) الرازي، مختار الصحاح، ص189.

(7) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 45/2.

(8) الرازي، مختار الصحاح، ص202.

3-3- بناء فَعُلَ ودلالاته:

قال بعض العرب كُدت-تكاد، وقد ردّ بعضهم هذين البناءين إلى تداخل اللغات ففي (فضِل-يَفْضُل) استعمل فَضُل يفضُل، وفَضِل يفْضِل، فمن ضم عين المضارع في الماضي المكسور (العين)، فقد استعمل مضارع البناء الأول مع ماضي البناء الثاني، فتركب هذا البناء الجديد الذي عدّه سيبويه شاذًا.[1]

أ- دلالاتـــــه:

- **الضعف:** نحو: ضعف- يضعف.
- **العقل:** نحو: ثقل- يثقل.
- **الرفعة:** نحو: كرم- يكرم.[2]

ب- دلالة فَعُلَ في المقامات:

*** في المقامة المكية:**

- **الضعف:** ونضرب شاهدا له مما تضمنته المقامة "وشقَّتي شاسِعة ** **يقصر** عنها خيبي"[3] وعندما ننظر إلى هذا المقطع نجد أن هذه الدلالة وردت في لفظة (يقصر) وهي من ق. ص. ر القصرُ واحدُ (القصور) وقولهم قصرك أن تفعل كذا وقصارك بفتح القاف فيهما وقصاراك بضم القاف أي غايتك وآخرُ أمرك وما اقتصرت عليه.[4]

(1) خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص255.

(2) المرجع نفسه، ص258-259.

(3) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 51/2.

(4) الرازي، مختار الصحاح، ص224.

*** في المقامة المكية:**

– **العقل**: ونجد لها شاهدا في المقامة على النحو الآتي: "فقال إذا **ثقل** رندي"[1] وبتأمل هذا المقطع نجد أن هذه الدلالة وردت في لفظة (ثقل) وهي بمعنى ثقل الشيء بالضم فهو ثقيل والثقلُ بفتحتين متاع المسافر وحشمه، والثقلان الإنس والجن، والثقل واحد الأثقال كحمل وأحمال ومنه قولهم أعطه ثقله أي وزنه والثقل ضد الخفة.[2]

– **الرفعة**: ونضرب شاهدا له مما تتضمنه المقامة "و**كمل** سُعُودها إلى أن انفطر عودها"[3] وعندما ننظر إلى هذا المقطع نجد أن هذه الدلالة وردت في لفظة (كمل) وهي من ك.م.ل الكمالُ التمام وكَمَلَ يكملُ بالضم كُمالاً وكمُل بضم الميم لُغة والتكميل والإكمال الاتمام واستكمله استتمه.[4]

[1] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، ص53.

[2] الرازي، مختار الصحاح، ص36.

[3] أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري ، /54.

[4] الرازي، مختار الصحاح، ص241.

3-4- بناء فَعْلَلَ ودلالاته:

هو ما تكون من أربعة أحرف كلها أصول، ولا يكون الفعل مكون من أصول أكثر من أربعة ويقابل الأصل الرابع في الميزان الصرفي بلام، ولرباعي المجرد صيغة واحدة وهي فَعْلَلَ.[1]

أ- دلالاتـــــه:

- **الصيرورة**: نحو: لبنن أي صيره لبنانيا.

- **الدلالة على أن الاسم مأخوذ من آلة**: نحو عرجن أي استعمل العرجون.

- **المشابهة**: نحو: علقم الطعام أي صار كالعلقم.[2]

*** في المقامة المكية:**

- **الصيرورة**: ونضرب شاهدا لها مما تضمنته المقامة "والشهيق **يلعثم** لسانه"[3] وعندما نتأمل هذا المقطع نجد أن هذه الدلالة وردت في الفعل (يلعثم) وهي من لعثم تلعثم في الأمر إذا تمكث فيه وتأتي وقال الخليل: نكل عنه وتبصره.[4]

*** في المقامة البغدادية:**

- **التزيين**: ونجد لها شاهدا في المقامة على النحو الآتي: "وما **زخرف** في شعره من غدر"[5] وعندما نتأمل هذا المقطع نجد أن لفظة (زخرف) تضمنه هذه الدلالة، ولفظة وخرف تعني الزخرف الذهبُ ثم يشبهُ به كل مُمَوَهٍ مُزَوِرٍ، والمزخرف المزين.[6]

---

(1) أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994، ص216.

(2) عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1973، ص29.

(3) أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، ص142.

(4) الرازي، مختار الصحاح، ص114.

(5) عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري، 48/2.

(6) الرازي، مختار الصحاح، ص250.

ملخص الفصل:

لقد تطرقنا في الفصل الأول إلى بيان دلالات الأصوات، فالدلالة لم تكتف بدراسة الأصوات فقط بل تجاوزتها إلى دلالة الأبنية بما فيها الأسماء والأفعال، فهاته الأبنية بدون دلالة تكون جامدة أي بدون معنى، فلا تضفي على النص طابع الرونقة والجمالية، فإن لكل لفظ من تلك الأسماء والأفعال له دلالة مختصة به كزخرف للدلالة على التزيين، ورهط للدلالة على اسم الجمع.

الخاتمـــــــة

الخاتمـــــة:

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها فإن مقامات الحريري تعد من أهم الأعمال الأدبية التي اهتم بها الخطباء والأدباء والباحثون في تراثنا الثقافي والفكري، و خلصت إلى النتائج التالية والتي من أهمها:

أولا: أهم المقامات التي أثارت إعجابنا وأفاقت تفكيرنا هي: المقامات المكية والكوفية والبغدادية.

ثانيا: من بين الميزات التي امتاز بها الحريري أنه كان كثير الاقناع وذا أسلوب فصيح وبليغ بالدرجة الأولى.

ثالثا: من بين العلوم التي تهتم بدراسة المعنى الخفي للألفاظ علم الدلالة، إذ يساهم علم الأصوات أيضا في الكشف عن ذلك المعنى الذي أبدع فيه الحريري في مقاماته من أبنية للأسماء والأفعال.

رابعا: دلالات الأصوات التي كان لها الحظ الأكبر في مقامات الحريري هي: المبالغة والكثرة، التكرار العيوب، الألوان، الحال والاستقبال، الضعف والرقة، الشدة والقوة، المشاعر الإنسانية، الشق والقطع الأصوات، الأكل، الفرح والفزع والخوف، البعثرة والانتشار، الانبثاق والظهور، العظم.

خامسا: أما عن دلالة أبنية الأسماء والأفعال فإننا نرصد من بينها في المقامات الحريرية: فَعِلَ، فَعُلَ فَعِل، فعيلة، فعلاء، فعلل، وأهم المعاني التي وردت هي: اسم ذات، نعت بمعنى المفعول، مصدر الحركة والسير، الاضطراب، الطلب، الاستقرار، الدفع، الغلبة، السر، التعلق بالشيء.

وما نلحظه من هذه الدلالات التي وردت في مقامات الحريري سواء كانت أصواتا أو أفعالا أو أسماء أنها أضفت عليها طابع الجمالية وصنعت فنا أدبيا راقيا، كما أنها ساعدت في ايضاح معاني الكلمات الغريبة والمستعصية.

قائمـــــــة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1- ابن منظور، لسان العرب، ج1، الدار المصرية للتأليف والترجمة، .

2- ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط4، 1971.

3- ابن فارس، مقاييس اللغة.ج3، دار الجيل، بيروت.

4- ابن هشام الأنصاري، شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المكتبة العصرية، بيروت.

5- أبو القاسم محمود الزمخشري، أساس البلاغة، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، دت.

6- أبو القاسم محمود الزمخشري، المفصل، تح: علي أبو الملحم، دار الهلال، بيروت، ط1 1993م.

7- أبو حيان الأندلس، ارتشاف الضرب من لسان العرب.ج1، تح: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة ط1.

8- أبو محمد القاسم الحريري، مقامات الحريري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4 2005م.

9- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مطبعة المدني، مصر، ط1، 2007.

10- أحمد بن محمد الأمين الجنكي، عون المعين بشرح اللامية مع زيادات بحرف وابن زين، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1 2001م.

11- أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2006م.

12- أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، دار الفكر، سوريا، دمشق، ط3، 2003.

13- أحمد مختار ، علم الدلالة، دار العلوم، القاهرة، ط5، 1998م.

14- أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994.

15- الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983.

16- الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، ج3، دار العلم للجميع، بيروت، لبنان.

17- أمين علي السيد، في علم النحو، دار المعارف، القاهرة، ط7، 1994.

18- تواتي بن تواتي، في علم اللسان، دار الوعي، دط، دت.

19- حاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1 2007.

20- حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، اتحاد الكتاب العرب، 1998.

21- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2003م.

22- خولة طال ابراهيمي، مبادئ في اللسانيات، ، دار القصبة،ط2، 2006.

23- زكي مبارك، النثر الفني،ج2، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ،دط ، 2006م.

24- زين الدين محمد الرازي، مختار الصحاح، تح: محمود خاصر، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان 1995م.

25- زين الدين محمد الرازي، مختار الصحاح، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2001.

26- سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 2009.

27- سيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1354هـ.

28- صالح الأسمري، ايضاح المقدمة الآجرومية، تح: الجعير.

29- عادل محلو، علم الأصوات بين القدامى والمحدثين، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، ط1 2009.

30- عاطف فاضل، النحو الوظيفي، دار الرازي، الأردن، ط1، 2005.

31- عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، الجزائر، دط، دس.

32- عبد الله العلايلي، لسان العرب المحيط، إع: يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان دط، دت.

33- عبد المؤمن القيسي الشريشي، شرح مقامات الحريري،ج1، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي ط1، 1952م.

34- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1973.

35- عبيدة صبطي، نجيب بخوش ، الدلالة والمعنى في الصورة، ، دار الخلدونية، الجزائر، ط1 2009م.

36- فاضل صالح السمرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، الأردن، ط2، 2007.

37- فريد عوض حيدر ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية ، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1 2005.

38- كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، 2000.

39- كوليزار كاكل عزيز، دلالات أصوات اللين في اللغة العربية، دار الدجلة، الأردن، ط1 2009.

40- مجمع اللغة العربة، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2007م.

41- محمد السيوفي، تاريخ الأدب في العصر العباسي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة مصر، ط1، 2008م.

42- محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة، بيروت، لبنان.

43- محمود مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007.

44- مصطفى خليل الكسواني، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار الصفاء، عمان الأردن ط1.

45- معلوف لويس، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط23، 1986.

46- مناف مهدي محمد، علم الأصوات اللغوية، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1998.

47- وجده عيساني، المنير في أحكام الترتيل، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المحتوى	الصفحـة
شكر وعرفان	
المقدمـة	ز–ح
تمهيـد	10
الفصل الأول: دلالة الأصوات في المقامات	15–78
توطئـــــة	15
أولا/ مفهوم الدلالة وأنواعها.	15
ثانيا/ مفهوم الصوت وأنواعه.	18
ثالثا/ صفات الأصوات.	22
رابعا/ دلالة أصوات اللين.	29
خامسا/ دلالة الأصوات الساكنة.	35
ملخص الفصل	79
الفصل الثاني: دلالـــة الأبنيـــة الصرفيـــة	81–113
توطئـــــة.	81
أولا/ دلالـة الأسماء.	82
ثانيا/ دلالة الأفعال.	98
ملخص الفصل	114
الخاتمة	116
قائمة المصادر والمراجع	

الحمد لله